

# جلالة الملك يعطي المعنى الحقيقي للقمّة الاوروبية الافريقية ويضع النقط على حروفها

## رهانات التعاون الاساسية هي: التعليم والتكوين والثقافة والهجرة وتنقل الأشخاص

## الثروة الحقيقية لا تكمن في التّام 81 دولة، بل في انخراطها من أجل السلام والاستقرار والرفاه

03

عمر بنجلون  
1936 - 1975  
شهيد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي



# الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

السبت/الاحد 20/19 فبراير 2022 الموافق 18/17 رجب 1443 العدد 13.073

 [www.twitter.com/Alittihad\\_alichtirak](https://www.twitter.com/Alittihad_alichtirak)

 [www.facebook.com/Alittihad\\_alichtiraki](https://www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki)

 [jaridati1@gmail.com](mailto:jaridati1@gmail.com)

www.alittihad.info

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

التمن:  
4 دراهم

## اتصالات المغرب: إيراداتها تجاوزت 36 مليار درهم ثلثها محل نزاعات قضائية!

### استغرقت 18 شهرا لتحديد هوية أفراد العصابة رجال الحموشي يشاركون بشكل متزامن في عملية كبرى لتفكيك عصابة دولية تنشط بالبرازيل و3 بلدان أوروبية



03

حققت مجموعة اتصالات المغرب إيرادات تقارب 36 مليار درهم في عام 2021، بانخفاض 2.7٪ (-2٪). وأوضحت المجموعة أن الأداء الجيد لرواج شركتي Moov Africa والنطاق العريض الثابت في المغرب قد عوض جزئياً عن التباطؤ في أنشطة الهاتف المحمول في المملكة. غير أن المجموعة التي تعتبر الفاعل التاريخي والمرجعي في قطاع الاتصالات بالمغرب، تواجه هذا العام عددا من الأزمات التي قد تؤثر دون شك على مردوديتها المالية، وهو ما تؤكد توقعاتها بتراجع كل من رقم المعاملات والأرباح خلال السنة المالية 2022.

وتواجه اتصالات المغرب مشاكل مع منافسيها في السوق الوطني وخاصة مع شركة إينوي حيث توصلت اتصالات المغرب، في 16 من دجنبر 2021 باستدعاء من المحكمة التجارية بمدينة الرباط، حول شكاية تقدمت بها شركة وانها تتعلق بالتقسيم وتطالب ب 6845 مليون درهم كتعويض. وقالت اتصالات المغرب إنها ستستخدم جميع الوسائل القانونية للدفاع عن مصالحها.

وليست هذه هي الدعوى الوحيدة التي سيكون على اتصالات المغرب مواجهتها في المحاكم هذا العام ففي إطار النزاع مع جمعية مستهلكي الاتصالات بمالي المعروفة بـ REMACOTEM ، كانت المحكمة المدنية قد رفضت ادعاءات صاحب الشكوى في سنة 2013. إلا أنه، في الثالث من نوفمبر 2021، حددت محكمة الاستئناف في باماكو المبلغ الإجمالي للأضرار المطالب بها REMACOTEM ما بين 2011 و 2020 بقيمة 2823 مليون درهم بما في ذلك 933 مليون درهم لسوطيلما. وطالبت سوطيلما عن طريق محاميه ردا على ذلك بعقد جلسة استماع لإلغاء الحكم المذكور وتنفيذه.

02

### الدوداد ونهضة بركان يراهنان على تأكيد انطلاقتهما الجيدة والاقتراب أكثر من التأهل دوري الأبطال وكأس الكاف



11

### ذ. مريم قرايطي: طفل اضطراب طيف التوحد مغيب تماما في السياسات العمومية للبلاد

05



## المغرب وفر 95 مكانا لتدريب الجزائريين للمساهمة في الثورة

### الكاتب الصديق معنيو: سلاطين المغرب اعتبروا الجزائريين مواطنين مغاربة...

وتطرق معنيو، خلال هذا اللقاء، لموجة أخرى من الهجرة الجزائرية نحو المغرب، وهي التي صاحبت بداية فترة الحماية الفرنسية للمغرب، مسجلا في هذا الصدد أن عددا كبيرا من الجزائريين اشتغل في الترجمة مع الاحتلال الفرنسي، وكذا مدرسين بالمدارس المغربية بسبب تمكنهم من التحدث باللغتين العربية والفرنسية.

من جهة أخرى، أكد معنيو أن الجزائريين قصودا المغرب في موجة هجرة ثالثة خلال سنوات العشرينيات، وذلك من أجل العمل خصوصا بمدينة طنجة التي كانت تعرف رواجاً تجارياً كبيراً، وأنشطة أخرى متنوعة.

وشدد المتحدث ذاته أن السلاطين المغربية كانوا يعتبرون الجزائريين مواطنين مغاربة، مشيراً إلى أن العديد من الأسماء الجزائرية حظيت بمكانة خاصة من طرف السلاطين المغربية وتقلدت مناصب رفيعة.

ولفت إلى أن عدد الجزائريين بالمغرب إبان الثورة الجزائرية ضد الوجود الاستعماري الفرنسي وصل إلى ما بين 180 ألف و150 ألف، أساساً بالمنطقة الشرقية، مشيراً إلى أن المغرب كان يحتوي على 95 مكاناً من أجل تدريب الجزائريين للمساهمة في الثورة الجزائرية. وخلص الكاتب والصحفي إلى أن المغرب أظهر دائماً قلباً ونخوة كبيرين تجاه الجزائر.

تلمسان وهران، بأعداد كبيرة، والاستقرار بالمدن المغربية الكبيرة كوجدة وفاس ومكناس وسلا والجمعة الغرب، مسجلاً أن الدافع لهذه الهجرة بهذه الأعداد الكبيرة كان الخروج من بلد الحرب من أجل اللجوء لبلد السلم. وأوضح الكاتب والصحفي أن عدد الجزائريين في مدينة فاس مثلاً وصل إلى ما بين 4 آلاف و5 آلاف، وهو ما يعني حوالي 11 في المائة من ساكنة المدينة التي كانت تحصي آنذاك 60 ألف نسمة، مشدداً في هذا الصدد أن مجموعة منهم فتحت لهم أبواب مدينة فاس كعلماء وتجار وحرفيين حلوا بغناية واهتمام خاص من طرف سلطان المغرب.

ولفت إلى أنه لم تتم معاملتهم أبداً كاجانب، بل هيئت لهم كل الظروف من أجل الانصهار في المجتمع المغربي بطريقة تلقائية، وهو ما يظهر من خلال موافقة السلطان على انتظامهم واجتماعهم بشكل دوري، وذلك بعد أن أسسوا جمعية للشرفاء التلمسانيين، يختارون من خلال نقيبهم أو ممثلهم الذي يعينه السلطان بشكل رسمي بعد ذلك.

وأضاف أن نفس هذا التنظيم كان موجوداً بمدينة جازائري ومغربي، مسجلاً أن درجة اندماج المهاجرين الجزائريين بهذه المدينة كانت أكبر وأقوى.

استعرض الكاتب والصحفي محمد الصديق معنيو، مساء الخميس، مختلف مراحل الهجرة الجزائرية للمغرب، وذلك خلال محاضرة عن بعد نظمها مؤسسة (مغرب التراث) ضمن سلسلة لقاءاتها «مسامرات تراثية».

وبسط معنيو، خلال هذه المحاضرة التي جاءت تحت عنوان «حتى لا ننسى: مغاربة جزائريون»، مسار الهجرة الجزائرية نحو مختلف المدن المغربية، وأسبابها، وديافها المختلفة، سواء تعلق الأمر باللجوء لبلد سلم مجاور، أو بحثاً عن العمل، أو لدوافع سياسية مرتبطة بالوجود الفرنسي بالجزائر.

وأبرز الإعلامي، في هذا الإطار، أنه مع الاحتلال الفرنسي للجزائر سنة 1830، بدأت أولى موجات الهجرة الجزائرية نحو المغرب عبر سفينتين وصلتا لمدينة تطوان، مشيراً إلى أن المهاجرين (اللاجئين) قرروا الاستقرار بهذه المدينة، وذلك بعد أن أمر السلطان المغربي الاعتراف بهم وتخصيص إعانات مالية لمساعدتهم. وأضاف أن المدلول الإسلامي القوي للهجرة، جعل من مقام الجزائريين بمختلف المدن المغربية مقاما آمناً في بلاد السلم ومحل ترحيب.

وسجل معنيو أن هجرة الجزائريين نحو المغرب توالى بعد ذلك من مختلف المدن الجزائرية، وأساساً

كسار الخطار



وتصحيح  
الناس؛  
الأسعار  
عار...  
عار...  
عار!

عبد الحميد  
جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

أقول بصراحة أنني متوجس توجسا لا ينبع له، من هذا الارتياح الحكومي... من الحكومة!

ومن شدة الارتياح، نشاهد الحكومة وهي تحدث نفسها عبر أغليبتها وتصدر بلاغات تدعو فيها إلى البحث في السبل الكفيلة لضمان استقرار الأسعار الطاقية.. ففي أعنى الدول المنفردة، لا تجد حكومة تقف أمام المرأة طويلا وهي تمدح وجهها وتمدح قدرتها على الصمت، وعندما يطالبها الناس بالكلام تصدر بلاغا لنفسها... في وقت تتطابر فيه الكابات وتنتشر التطبيقات رياضية وطنية تندلق على الطبعات كلها، من الفجر إلى الغروب، وقليل من الليل... فالأصل في الحكومة الصمت بخصوص الأسعار... وحين تتكلم تشكك في قدرتها على الفهم أو البصر وتشكك في معرفتنا بالعالم. وعليه فالثالثية الحكومية لا تبدو متوجسة مثلاً، فهي يمكنها أن تعلن ولادة الماشلور مثلاً (ولا علاقة له بالبترو في الشرق الأوسط) ويسجل فيه أزيد من عشرين ألف مغربي، ثم تترك بانه لا يليق بنا وتعلن وفاته بعد سنة واحدة فقط.

والحكومة التي «شمرلت» الماشلور بلا هوادة، تعول كثيرا على بلادتنا الشعبية لكي نبنتل تفسيرها لقضية الأسعار. لا شيء يخلجها بناتنا، وحدها تقول في نفس التصريح بانها تبذل مجهودا كبيرا في دعم القدرة الشرائية للمواطنين، ولا تقدم أي رقم يقنعنا بانها حريصة على جيوبنا، وفي نفس التصريح تقول بأن الأسعار مستقرة!

وتتشكك في كل الصلوات والاهات الصادرة من طبقات المجتمع...

وعندما تريد بأن تعترف بأن الأسعار ارتفعت حقا تذهب إلى أقرب بورصة في العالم وتأتينا بأسعار البرميل، وتدفعنا إلى كراهية «فلاديمير بوتين» لأنه هو الذي رفع الائتمان بمحاولته تقليد صدام في الكويت... ورغبته في دخول أوكرانيا فاتحا.

الحكومة عندما كانت الأسعار منخفضة لكل برميل لم تذكر بوتين ولا «جو بايدن»، كانت ترفع ثمن اللتر الواحد من المحروقات وتنسى العالم...

ولما زادت الأسعار تذكرت ما يحدث فيه: العالم موجود عند ارتفاع سعر البرميل الواحد من النفط لتبرير المزايدات في البوابات المغربية، ونفس العالم لا يصلح حجة في تخفيض أسعار البنزين عندما لما تنخفض أسعار البرميل الواحد من البترول.

والحال أننا في حاجة إلى تشريح واسع، فالحكومة تقوم بواجبها كاملا في تأجيح غضبنا مشكورة، وهي نفسها تريد منا بعض الغباء لكي نبنتل ما نقوله عن الأسعار... ولو كنت ساذجا قليلا لاعتبرت بأن قرار المهنين في النقل ونقابتهم بالرفع من تكلفة النقل، قرار بالفعل غير مستقل، وأنه كان محاولة لنسف الحكومة بشل حركة النقل والرفع من تكلفتها وما سبيلها من ارتفاعات أخرى في المواد الغذائية والطاقية والحيوانية...

والحكومة وسعت صدرها لكل المقترحات حتى أنها ستجانب مع مطالب هذه النقابات والفرالية التي تضمها، ومع ذلك فالأسعار مستقرة، والجو صحو، والرياح هادئة، إلى قليلة الهبوب ! كما قالها رئيس الحكومة ورددتها بكل ود ووفاء الناطق الرسمي باسم الحكومة...

والحكومة التي استطاعت احزابها تعبئة موارد رهيبه أثناء الانتخابات يبدو أنها تعجز في التوازن المالي المطلوب لحماية المغاربة المستهلكين.

ولم تجد ما تقدمه من مبررات سوى أن تلمح لنا بانها ضحية مثلنا، من تقلبات أسعار السوق الدولية وضحية جفا السماء لابنائها الفقراء...

هذه الحكومة سيسجل لها في التاريخ الحديث لما بعد الربيع المغربي وحكوماته، أنها وجدت دولة اجتماعية في طور النهوض، وأنها سارعت إلى دفنها في ركام من البلاغات الصادرة عقب كل اجتماع، وأنها نسبت إلى السماء وغيماتها البرينة وإلى العولمة مشاكلها التي تتناسل مدارا مدارا! والحكومة تصدق ببراعة الذئب أننا سنصدق أن الحرب الأوكرانية التي تم تاجيلها وأسعار النفط والجفاف، كلها بمثابة بيانات تصويب وتصحيح لأي فهم شعبي يقيودنا إلى الغضب ويجعل المغاربة يتدافعون على أبواب الفابيسوك ووراء ويلهتون وراء كل «هاشتاغ»...

يطالبها بالرحيل.

ولو كانت ملمة قليلا بمشاق الحياة اليومية للفلاح والعامل والموظف البسيط والبرجوازي الصغير والعاقل عن العمل والأرامل لكانت بادرت إلى تفعيل الإجراءات العاجلة لحل المشكلة. ويجب أن تعرف أنه ليس «بوتين» من سياسائه، بل رئيسها... هو العارف بأحوال النفط والبتترول!

ورئيس الحكومة اليوم، بين يديه إحالة من طرف ملك البلاد حول سياسة مجلس المنافسة والقوانين الجديدة التي ستعمل على مراقبة الأسعار وضبطها...

هو في قلب المعادلة، كما عشناها، فهو صاحب التوزيع الأكبر للنفط والمتحكم في أسعاره، وهو رئيس الحكومة المطلوب منه معالجة ارتفاع الأسعار، والجميع يعلم أنه لم يسبق أن كان رئيس حكومة ذا علاقة مباشرة بالأسعار، حتى كريم العمراني القادم من الفوسفاط كان بيننا وبينه الخير والإحسان والتكفوقراط...

ولم يكن له دخل في جيوبنا ولا في صناديق الاقتراع وصناديق البنزين، والسيد رئيس الحكومة بعيدا عن الأصوات الداعية إلى إسقاطه بدون مؤسسات وبدون رأي سياسي وبدون تغيير الأغلبية وبدون الدخول في صراع معه على أرض الميدان الانتخابي... يفهم أن استسهال الترافع ضده لا يعني بأن مبررات ذلك منعدمة. هو المطالب اليوم ليقيم وصفته للخروج من الاحتقان الحالي الآن بخصوص سياسة الأسعار ومجلس المنافسة...

فالموضوع مطروح للنقاش المؤسساتي منذ يوليو 2020، منذ تأسيس اللجنة الملكية حول مراسلات المجلس السابق للمنافسة والخصومة داخله، وهي لجنة أمر بها ملك البلاد لإجراء التحقيقات الضرورية لتوضيح الوضعية وترفع للنظر السامي تقريراً مفصلاً عن الموضوع...

بقية ص: 3

02

02

05

05

03

03

04



عمر بنجلون  
1936 - 1975  
شهيد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي



# الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

السبت/الاحد 20/19 فبراير 2022 الموافق 18/17 رجب 1443 العدد 13.073

www.alittihad.info

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

التمن:  
4 دراهم

## اتصالات المغرب: إيراداتها تجاوزت 36 مليار درهم ثلثها محل نزاعات قضائية!

### استغرقت 18 شهرا لتحديد هوية أفراد العصابة رجال الحموشي يشاركون بشكل متزامن في عملية كبرى لتفكيك عصابة دولية تنشط بالبرازيل و3 بلدان أوروبية



03

### مهنيو النقل الطرقي من 5 مركزيات نقابية يهددون بإضراب وطني

02

### في ذكرى رحيلها الثلاثين ثريا السقاط تحدثنا



هنا الكثير من الأشياء الجميلة التي يمكن أن نتذكر بها الراحلة ثريا السقاط، أيقونة النساء الاتحاديات... تجربة إنسانية فريدة في الحياة، كف حانية وقلب من فولاذ... امرأة مرت بهية في الحياة... صامدة شامخة كتخيل البلح، كبلسم جرح كانت تداوي وجع الثكالي والمكولمين بدات معاناتي مع سجنين من سجون المغرب، الذي كان قاسمه المشترك معاناة الأمة... فبمجرد أن تم زواجنا، و نحن في سن مبكر، جاء قرار النفي في حق زوجي الذي أبلغ - أثناء غيابي عن المنزل - بقرار الإبعاد عن منطقة تمثل نصف المغرب بمعية السيد مصطفى بلعربي العلوي وزير العدل السابق، ومصطفى بن أحمد (المدير السابق لدار الحديث الحسنية).

04



## بسبب ارتفاع أسعار المحروقات دعوا رئيس الحكومة إلى طاولة الحوار

## مهنيو النقل الطرقي بكل أصنافه الذين ينتمون إلى خمس مركزيات نقابية يهددون بإضراب وطني

جلال كندالي

دعت تنسيقية نقابات قطاع النقل الطرقي بالمغرب، عموم مهنيي النقل بجميع أصنافه، إلى التعبئة القصوى استعدادا لخوض كافة الأشكال التضاللية بما فيها الإضراب الوطني الشامل .

وكانت المكاتب الوطنية للنقابات مهنيي النقل الطرقي بمختلف أصنافه ( نقل المسافرين - نقل البضائع -سيارات الأجرة- عربات الإغاثة والجر) المنضوية تحت لواء المركزيات النقابية (الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الفيدرالية الديمقراطية للشغل، الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، الاتحاد المغربي للشغل، الاتحاد

الوطني للشغل بالمغرب )، قد تدارست في اجتماع لها يوم الخميس 17 فبراير 2022 بمقر الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الأوضاع التي يعاني منها العاملون بقطاع النقل جراء الارتفاعات المتتالية لأسعار المحروقات وعدم قدرة المهنيين على مواكبتها، وهو ما أثر بشكل كبير على التوازنات المالية لهذه الفئة التي ظلت تعاني في صمت دون أي تدخل من لدن الجهات المختصة. بالرغم من كل المحاولات التي قادت بها الهيئات النقابية بغية إيجاد حلول كفيلة بالحفاظ على الاستقرار الاجتماعي للعاملين بالقطاع .

وأكدت النقابات في بلاغ مشترك، أنه انطلاقا من المسؤولية الملقاة على عاتق الهيئات الممثلة للمهنيين في الدفاع عن المصالح الاقتصادية والاجتماعية لمهنيي القطاع، واستحضارا للمصلحة العامة للبلاد لما يتسببه القطاع من أهمية في الحفاظ على الأمن الاجتماعي وحركة المواطنين وسلاسة توريد السلع

## استغرقت 18 شهرا لتحديد هوية أفراد العصابة

## رجال الحموشي يشاركون بشكل متزامن في عملية كبرى لتفكيك عصابة دولية تنشط بالبرازيل و3 بلدان أوروبية



شاركت الشرطة المغربية في عملية دولية كبرى لمكافحة تهريب المخدرات، تمت بشكل متزامن بالبرازيل وفلاطة بلدان أوروبية، حسبما أفادت وسائل إعلام برازيلية. وتمت هذه العملية، التي خضلت بدعم من الوكالة الأمريكية لمكافحة المخدرات و«يوربول»، في إطار تنفيذ 19 أمر اعتقال صادر عن محكمتين في ريو دي جانيرو، وذلك بهدف تفكيك عصابة لتهريب المخدرات تنشط في أمريكا الوسطى والبرازيل وأوروبا. وبحسب السلطات، فقد كان تجار المخدرات يقسمون المخدرات إلى قطع ليتم بعد ذلك نقلها في سيارات أو شاحنات إلى موانئ برازيلية قبل إرسالها إلى أوروبا.

وأشارت التحقيقات إلى أنه على مدار الخمسة عشر شهرا الماضية، قام تجار المخدرات بتحويل حوالي 250 مليون ريال برازيلي (48 مليون دولار) ناتجة عن الاتجار في هذه المخدرات.

وكانت عصابة تهريب المخدرات الدولية متحالفة مع فصليين إجراميين برازيلييين. ووفقا للشرطة الفيدرالية البرازيلية، كان هؤلاء المهربون يرسلون الكوكايين من البيرو وبوليفيا نحو البلدان الأوروبية. وكان للمجموعة فرع نشط في أمريكا الوسطى.

وفي اليوم ذاته، نفذت السلطات أيضا عملية «تورفي»، التي تمت في كل من البرازيل وإسبانيا وباراغواي والإمارات العربية المتحدة، بهدف تنفيذ 20 أمر اعتقال و30 عملية تفتيش ضد منظمة كانت تحصل على الكوكايين من بلدان منتجة، مثل بوليفيا وكولومبيا قبل نقلها إلى أوروبا.

وبحسب السلطات، كان يتم نقل المخدرات بحرا إلى أوروبا مخفية في حاويات، خاصة نحو ميناء برشلونة وفالنسيا، ليتم نقلها بعد ذلك إلى دول أوروبية أخرى.

وكان يتم إرسال المخدرات إلى ريو دي جانيرو لتتولى العصابة

## استئناف الزيارة العائلية لفائدة السجناء

## بجميع المؤسسات السجنية ابتداء من

## يوم الاثنين 28 فبراير الجاري

أعلنت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج أنه تقرر استئناف الزيارة العائلية لفائدة السجناء بجميع المؤسسات السجنية، ابتداء من يوم الاثنين 28 فبراير 2022، وذلك أخذا بعين الاعتبار التطور الإيجابي الذي تعرفه الوضعية الوبائية في المملكة. وأوضحت المندوبية العامة، في بلاغ لها، أنه «سيتم السماح لكل سجين بالاستفادة لمرّة واحدة كل 15 يوما من زيارة فريدين من عائلته من بين المسموح لهم بالزيارة دون حصر لعدد الأبناء، مع منح أفراد العائلة المغربية المقيمة بالخارج وكذا الزوار الأجانب القادمين من خارج المملكة التسهيلات اللازمة للاستفادة من زيارة ذويهم من السجناء».

وأشارت إلى أنه يتعين على الزوار الإدلاء إما بوثيقة «جواز التلقيح» تثبت تلقيهم للجراجات المطلوبة من التلقيح، أو بشهادة الإعفاء من التلقيح ضد كوفيد-19 بالنسبة للذين لديهم موانع صحية، وذلك كشرط لولوج المؤسسة السجنية، مع ضرورة التقيد الصارم بمختلف الإجراءات الوقائية والاحترازية ذات الصلة بالتصدي لتفشي وباء كورونا، بما من شأنه أن يضمن السلامة للموظفين والسجناء والمرتفقين على حد سواء.

## درك الجديدة يضبط زورقا

## ويعتقل أربعة إسبان متلبسين

## بالاتجار الدولي في المخدرات



## مصطفى الناسي

في عملية نوعية، تمكنت المصالح الدركية، بكل مكوناتها البرية والبحرية، التابعة للقيادة الجهوية للدرك الملكي للجديدة، في ساعة مبكرة من صبيحة يوم الخميس 17 فبراير 2022، من إلقاء القبض على مهربين للمخدرات، يحملون الجنسية الإسبانية. وفي التفاصيل، فإن المتدخلين الدركيين من المصالح الدركية بمختلف مكوناتها، تحت إشراف فعلي للقائد الجهوي، ومساعد، وقائدي السرية البرية والبحرية للدرك، وعناصر من المركز القضائي، ومن مجموعة التدخل السريع والشرطة العلمية، ومن مختلف الفرق والمراكز الدركية، انتقلوا، في حدود الساعة الثالثة من صبيحة يوم الخميس، مستغلين معلومات وتحريات دقيقة، إلى شاطئ سيدي بونعيم بتراب جماعة أنثين أشتوقة، حوالي 40 كيلومترا شمال الجديدة، حيث تمكنوا من حجز زورق مطاطي سريع، ذي 4 محركات، كان مهيئا لتهريب المخدرات من المغرب إلى الضفة الشمالية للبحر الأبيض المتوسط، وتحديدًا إلى الجارة الإسبانية إسبانيا. هذا، وعلى إثر محاصرة المهربين الإسبان من قبل دورية بحرية، عمدوا إلى الجنوح إلى اليابسة.. إلا أن المتدخلين، تمكنوا من إيقافهم في الغابة، بعد مطاردة برية.

## إيراداتها تجاوزت 36 مليار درهم سنة 2021

## اتصالات المغرب تواجه دعاوى قضائية تطالبها بتعويضات تناهز 10 ملايين درهم

## عماد عادل

حققت مجموعة اتصالات المغرب إيرادات تقارب 36 مليار درهم في عام 2021، بانخفاض 2,7٪ (-2٪). وأوضحت المجموعة أن الأداء الجيد لرواج شركتي Moov Africa والنطاق العريض الثابت في المغرب قد عوض جزئيا عن التباطؤ في أنشطة الهاتف المحمول في المملكة.

غير أن المجموعة التي تعتبر الفاعل التاريخي والمرجع في قطاع الاتصالات بالمغرب، تواجه هذا العام عددا من الأزمات التي قد تؤثر دون شك على مردوديتها المالية، وهو ما تؤكد توقعاتها بتراجع كل من رقم المعاملات والأرباح خلال السنة المالية 2022.

وتواجه اتصالات المغرب مشاكل مع منافسيها في السوق الوطني وخاصة مع شركة إئوي، حيث توصلت اتصالات المغرب، في 16 من جنبر 2021 باستدعاء من المحكمة التجارية بمدينة الرباط، حول شكاية تقدمت بها شركة «وانا» تتعلق بالتقسيم وتطالب ب 6845 مليون درهم كتعويض.

وقالت اتصالات المغرب إنها ستستخدم جميع الوسائل القانونية للدفاع عن مصالحها.

وليست هذه هي الدعوى الوحيدة التي سيكون على اتصالات المغرب مواجهتها في المحاكم هذا العام ففي إطار النزاع مع جمعية مستهلكي الاتصالات بمالي المعروفة ب REMACOTEM ، كانت المحكمة المدنية قد رفضت



إلى 5% في سنة 2022 بالنسبة لاتصالات المغرب وهو ما يشكل أحد عوامل التراجع المتوقع في قيمة الأرباح الصافية. على مستوى آخر، أظهرت النتائج المالية أن أنشطة المجموعة في المغرب تراجعت بنسبة 4,7٪ مقارنة بعام 2020، ويعزى ذلك بشكل أساسي إلى تراجع أنشطة الهاتف المحمول. وقالت المجموعة إن «انتعاش مداخيل صبيب الانترنت الثابت (+7,6٪) مكن جزئيا من تعويض الانخفاض في عائدات الهاتف المحمول، والتي لا تزال تعاني من آثار القيود التنافسية والتنظيمية».

وفي ما يتعلق بإيرادات الهاتف المحمول، فقد انخفضت بنسبة 8,1٪ مقارنة بعام 2020، لنصل إلى 12.27 مليار

ادعاءات صاحب الشكوى في سنة 2013. إلا أنه، في الثالث من نونبر 2021 ، حددت محكمة الاستئناف في باماكو المبلغ الاجمالي للأضرار المطالب بها REMACOTEM ما بين 2011 و 2020 بقيمة 2823 مليون درهم بما في ذلك 933 مليون درهم لسوطينا. وطالبت سوطينا عن طريق محاميه ردا على ذلك بعقد جلسة استماع لإلغاء الحكم المذكور وتنقيده.

من جهة أخرى ستأثر نتائج اتصالات المغرب هذا العام بارتفاع مساهمتها الضريبية حيث ينص قانون المالية لسنة 2022 على اعتماد مساهمة اجتماعية للتضامن على الأرباح جديدة بالنسبة للشركات التي يزيد صافي أرباحها عن مليون درهم. وسوف ترتفع هذه المساهمة من 3,5٪ خلال 2021

## الداخلية تفتح باب التباري أمام السباحين المحترفين والموسمين لتأمين موسم الاصطياف

## وحيد مبارك

المصطافين وتأمين الشواطئ والمساح على حدّ سواء التي يكون الإقبال عليها مرتفعا خلال هذه الفترة من السنة، إذ تتحول هذه الفضاءات إلى قبلة للجميع من أجل الاستجمام وممارسة السباحة والبحث عن ملاذات للتخفيف من حدة الحرارة.

وشدّدت وزارة الداخلية في تعليمات جديدة وجهتها لولاة الجهات وعمال العمالات والمقاطعات والأقاليم بالمناطق التي تتواجد فيها الشواطئ والمساح المختلفة، على ضرورة إجراء الاختبارات المقررة في تقيد تام بالتدابير الاحترازية بالتنسيق مع السلطات

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة للوكالة الوطنية لإنعاش

الصحية المختصة لتفادي أي احتمال بإمكانية انتشار العدوى بكوفيد 19 بأي شكل من الأشكال. وقررت الوزارة أن تتم عملية الانتقاء على مستوى عدد من الموانئ أو الشواطئ أو المساح بالمناطق المعنية، على أن يفتح باب التباري في وجه المتنافسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة على الأقل و 36 سنة عند حدود فاتح يناير 2022 على الأقصى .

واشترطت الداخلية على المتبارين الذين سيتقدمون بمغفاتهم لدى الوحدات الترابية لمصالح الوقاية المدنية أو الإدارات التابعة لل



## ملك البلاد يضع كلمة الحسم في معناها ومضمونها

## القمة الأوروبية - الإفريقية: يبقى الجدُّ جدًّا و... الهزل هزلا!

عبد الحميد جماهري

وجعلته المحور الذي يجب أن ينال المتابعة. وكان المفروض هو حضور وزير الخارجية في القضية المرتبطة بالجالس، وكانت الرسالة واضحة (انظر نصها) بحيث اعتبر الملك «من الطبيعي أن يخاطب المغرب، بحكم انخراطه في دينامية التاريخ وحرصه على مراعاة متطلبات المصير المشترك، كلا من إفريقيا التي ينتمي إليها، وأوربا الشريكة الجارة والمباشرة. إن التعليم والثقافة والتكوين المهني والتنقل والهجرة، كلها قضايا تشكل مجتمعة أولويات عملنا في المغرب وفي إفريقيا، وفي إطار شراكتنا مع الاتحاد الأوروبي.

وذلك لأن القاسم المشترك بين كل هذه القضايا هو الشباب الذي يشكل رأسمنا البشري، والذي ينبغي للشراكة بين القارتين أن تستثمر فيه ومن أجله، بما يضمن لها بلوغ أقصى إمكاناتها»..

وكانت هذه القضايا موضوع مائدة مستديرة في القمة، وذكر الملك بالالتزامات أوروبا في شخص رئيس الدولة التي تراس اتحادها بما أعلن عنه من كون «بناء شراكة في إطار الشراكة الدولية حول التربة» ومن المنتظر أن تنتهي المحادثات عن شكل هذه الشراكة ورهاناتها. والدعوة لاعتبار. هذه الأهداف الواعدة هي ما ينبغي أن نراعيه في مقاربتنا للشراكة التي ننشدها..

لقد كانت العبارات الأخيرة تحمل الجواب السياسي عن القمة، والفهم الصحيح لها وما سيقترع عنها. لقد قال الملك «إن الثروة الحقيقية للشراكة بين الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي لا تكمن في التنام81 دولة..» أي مجموع دول الاتحاد الأوروبي ال 27زائد الاتحاد الإفريقي 54 دولة بدون دولة الوهم طبعاً التي تعتبر نفسها الدولة ..55

بل يرى الملك أن المؤمل هو دفع هذه الدول والكتلة البشرية والجغرافية والسياسية، إلى الانخراط بكل حزم من أجل السلام والاستقرار والرفاه المشترك، أي من أجل مستقبل المواطنين كافة، أفارقة وأوروبيين» ...

وفي حد كلامه الفصل بين الجد واللعب..!

ويستفاد منها أن المواضيع الأخرى المغرب له فيها مبادرته، كما أسلفنا، كما أن له فيها شركات قد لا تكون هي محرك أوربا، كما هو حال التنافس مع الصين.في خطة الحزام والطريق والتي وضعت البوابة العالمية، منافساً لها..

ويمكن القول إن الهدف نفسه كان محوريا في تزامن زمني ومناسباتي لا تغفله العين، حيث إن الاتحاد الأوروبي وضع مآ سماء» نيو ديل «مالي جديد» بين الاتحادين الإفريقي والأوروبي، وكان الهدف المعلن بالقوة الاقتصادية الإفريقية... تلقه زيارة أرسولا فون دير لاين إلى دكار، والتي أعلنت خلالها تعبئة 150مليار يورو لدعم مشاريع البنيات التحتية..

وقالت في دكار إن الاستثمارات ستكون في قلب المحادثات بين قادة القارتين..

المواضيع التي ستكون موضع الكوارث هي: الكوارث الطبيعية، والطاقت المتجددة والنقل والتربية والولوج إلى الأنترنت..

محاور النقاش: الأمن والسلام والحكمة، ولا شك أن العمليات العسكرية في القارة الإفريقية، بالساحل، بالخصوص، والانتقالات في إفريقيا الغربية والإرهاب، كلها مواضيع حارقة في هذا المحور.

المحور الثاني يدور حول التلّقيح والأنظمة الصحية، والمغرب هنا بوابة ومنصة وقاطرة.وإذا كانت القارة تسجل النسبة الأكثر انخفاضاً، فإن المغرب سارع قبل القمة إلى تقديم الدعم والمعونة كما أنه وضع حلماً إفريقيا منح له التحقق عبر معامل التعبئة الخاصة بالتلقيح.

محور ثالث ومهم يتعلق بالقطاع الخاص والاندماج الاقتصادي.وقالت أرسولا فون دير لاين إن القطاع الخاص يجب أن يلعب دوره، وهو نفس الشيء الذي سار عليه ممثل البنك الأوربي للإئتماء...

من بين العناصر والمحاور التي تكتسي صبغة استعجالية بالنسبة للمغرب، قضية الفلاحة والتنمية المستدامة، وقد سبق للطرفين في ماي 2018 أن خلفا مجموعة عمل مشتركة حول الأمن الغذائي والاستثمارات في

الصناعة الغذائية الفلاحية ..

كما أن الملك نفسه صاغ الأهمية في خطاب السيادة الغذائية والأمن الغذائي والاحتياط الاستراتيجي...

وسلّطت الرئيسة الضوء في كلمتها أمام القمة على استراتيجية «البوابة العالمية» (غلوبال غيتواي) التي تهدف إلى تطوير روابط ذكية، نظيفة وأمنة في مجالات القطاع الرقمي، الطاقة والنقل، وتعزيز منظومات الصحة، التعليم والبحث، التي بوسعها أن تعود بالنفع العميم على القارة الإفريقية.

وقد وردت الرسالة المغربية الملكية في هذا السياق، الذي وضعت عليه الرسالة الإصبع



جلالة الملك في خطاب موجه لقمة الاتحاد الأوروبي- الاتحاد الإفريقي السادسة:

التعليم والتكوين والثقافة والهجرة وتنقل الأشخاص ..

رهان أساسي للشراكة بين الاتحادين

مختلف أشكال التعاون الثقافي، من أجل إعطاء دفعة جديدة لهذا القطاع، الذي يعد رافعة حقيقية للتقارب في إفريقيا وفي أوروبا وبين إفريقيا وأوروبا.

وارتباطا بقضية الهجرة، أثار جلالة الملك إلى أن الجائحة أثبتت أن المهاجرين وتنقلاتهم لا يضرون بالاقتصاد.

وأوضح جلالة أن لهم على العكس من ذلك، أثرا إيجابيا، «سواء على بلدان الاستقبال، التي غالبا ما يشتغلون فيها بصفقتهم «عمالا أساسيين» أو على بلدانهم الأصلية»، داعيا جلالة إلى «مقاربة هذه القضية، لا بصفتها تحديا فحسب، بل باعتبارها مصدرا هائلا للفرص».

وقال جلالة «إننا لنؤكد بكل اقتناع، بصفتنا رائدا للاتحاد الإفريقي بشأن قضية الهجرة، أننا سعيانا دوما إلى تبديد أشكال سوء الفهم التي تحيط بهذا الموضوع، وتلك هي رسالة المرصد الإفريقي للهجرة، الذي أنشئ بمبادرة منا، والتي تتمثل في توفير البيانات والمعطيات الموضوعية حول الهجرة، وتوضيح الحقائق، والتوفيق بين مصالح كل من إفريقيا وأوروبا في حال تعارضها، وإحلال منطق العلاقة العضوية بين تنقل الأشخاص والتنمية، محل المنظور الأمني الصرف، انسجاما مع روح المقاربة الإنسانية لميثاق مراكش».

بين القارتين أن تستثمر فيه ومن أجله بما يضمن لها بلوغ أقصى إمكاناتها. وأوضح جلالة الملك أن «هذه القطاعات الكبرى قد تضررت بشكل بالغ من تداعيات الجائحة، وهو ما يتطلب منا جهودا مشتركا واسع النطاق».

وفي مجال التعليم، ذكر جلالة الملك بأن «94 بالمائة من تلاميذ العالم عاثوا من إغلاق مؤسساتهم التعليمية في ذروة الجائحة»، داعيا في هذا الصدد إلى تأمين استمرارية التعليم، مع مراعاة السياق الجديد للتحول الرقمي في قطاع التعليم.

وقال جلالة: «يكتسي هذا المطلب العام أهمية حيوية في إفريقيا التي يمثل الأشخاص دون سن العشرين 50 بالمائة من مجموع سكانها».

وأضاف جلالة الملك «مدارسنا وجامعاتنا ومؤسساتنا الخاصة بالتكوين المهني، تحتاج على غرار اقتصاداتنا، إلى تحقيق انتعاش قوي من أجل تدارك قرابة 1800 مليار ساعة ضائعة من زمن التعلم».

وفي ما يتعلق بالثقافة، أكد جلالة الملك أنها لم تسلم هي الأخرى، من تداعيات الجائحة، «أولا من الناحية الاقتصادية، ثم من حيث إتاحة الولوج إليها»، مشيرا جلالة إلى أن وقع الجائحة في هذا المجال كان بالغاكما سلط الضوء، بهذه المناسبة، على أهمية استئناف

أكد جلالة الملك محمد السادس، أن ضمان التعليم وتسريع وتيرة التكوين والتشغيل لفائدة الشباب، والنهوض بالثقافة، وتنظيم الهجرة وتنقل الأشخاص، يعد رهانا أساسيا للشراكة بين الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي.

وأبرز جلالة الملك في خطاب موجه لقمة الاتحاد الأوروبي- الاتحاد الإفريقي السادسة، التي انطلقت إشغالها أول أمس الخميس ببروكسيل، أن هذه الأهداف الواعدة هي ما ينبغي مراعاته في مقاربة الشراكة المنشودة.

وقال جلالة الملك «لا إفريقيا ولا أوروبا قادرتان أي منهما على تحقيقها بمعدل عن الأخرى. وبالتالي، فإن لنا مسؤولية مشتركة في هذا الباب تمليها علينا مصالحنا المشتركة».

وذكر جلالة الملك في هذا الخطاب الذي تلاه، أمس الجمعة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، بأن التعليم والثقافة والتكوين المهني والتنقل والهجرة «كلها قضايا تشكل مجتمعة أولويات عملنا في المغرب وفي إفريقيا، وفي إطار شراكتنا مع الاتحاد الأوروبي». وأكد جلالة في هذا الإطار أن القاسم المشترك بين كل هذه القضايا هو الشباب، والذي ينبغي للشراكة

جيوستراتيجية ومصيرية.. في المرحلة الثانية كانت الطائرة جزائرية وجوان السفر جزائريا، والوفد جزائريا والمستقبلون جزائريين.. وكان على العقل الأوربي، من باب التمرين المسرحي لا غير، أن يطرح سؤالا إشكاليا : كيف يكون ابن بطوش هو غالي إبراهيم ولا يكون غالي إبراهيم هو ابن بطوش ، في رحلتين إلى عاصمتين أوروبيتين، مدريد وبروكسل ؟

كيف يتسلل كمهاجر سرّي ويتسلل كجزائري معلن في نفس الوقت بفارق زمني صغير؟ لن يستيقظ وليام شكسبير من القبر لكي يرد على سؤال فرضه خيال الجنرالات الجزائريين، لكن المستقبل لا يمكن أن يكون فيه مقعد لابن بطوش ومن معه.

هنا نصل الجد ونعود إليه؛ لقد تحول الاتحاد الأوروبي من جدار خلفي، شبه عقائدي إلى مخاطب وشريك للمغرب، علنيا وجيوستراتيجيا. بدأ بان جعل من نفسه المدافع عن المغرب في قضية المحكمة الأوروبية المسيسة والمادلبة، ثم اختار الانطلاق في ترتيب القمة، البدء من المغرب قبل الشروع في النزول نحو أدغال إفريقيا وبنوكها ومدنها، وجعله بوابتها،حيث جاءت رئيسة مفوضيته إلى المغرب قبل الذهاب إلى «دكار» عاصمة السينيغال التي يراس رئيسها «ماكي سال» الاتحاد الإفريقي.لإعلان عن حرمة الأوروبيين الجديدة لخلق البوابة الكبرى، أو الجديدة «البوابة العالمية» (غلوبال غيتواي) في منافسة الصين..

وهي منافسة لا تهمنا في الوضع الحالي!

لقد تحول الاتحاد الأوروبي من جدار خلفي، شبه عقائدي إلى مخاطب وشريك للمغرب، علنيا وجيوستراتيجيا. بدأ بان جعل من نفسه المدافع عن المغرب في قضية المحكمة الأوروبية المسيسة والمادلبة، ثم اختار الانطلاق في ترتيب القمة، البدء من المغرب قبل الشروع في النزول نحو أدغال إفريقيا وبنوكها ومدنها، وجعله بوابتها،حيث جاءت رئيسة مفوضيته إلى المغرب قبل الذهاب إلى «دكار» عاصمة السينيغال التي يراس رئيسها «ماكي سال» الاتحاد الإفريقي.لإعلان عن حرمة الأوروبيين الجديدة لخلق البوابة الكبرى، أو الجديدة «البوابة العالمية» (غلوبال غيتواي) في منافسة الصين..

وهي منافسة لا تهمنا في الوضع الحالي!

لقد تحول الاتحاد الأوروبي من جدار خلفي، شبه عقائدي إلى مخاطب وشريك للمغرب، علنيا وجيوستراتيجيا. بدأ بان جعل من نفسه المدافع عن المغرب في قضية المحكمة الأوروبية المسيسة والمادلبة، ثم اختار الانطلاق في ترتيب القمة، البدء من المغرب قبل الشروع في النزول نحو أدغال إفريقيا وبنوكها ومدنها، وجعله بوابتها،حيث جاءت رئيسة مفوضيته إلى المغرب قبل الذهاب إلى «دكار» عاصمة السينيغال التي يراس رئيسها «ماكي سال» الاتحاد الإفريقي.لإعلان عن حرمة الأوروبيين الجديدة لخلق البوابة الكبرى، أو الجديدة «البوابة العالمية» (غلوبال غيتواي) في منافسة الصين..

الجد في الجد

القمة الأوروبية - الإفريقية، تزامنت مع مبارتين ملكيتين في منتهى الجدية والحساسية والقوة .. والدكاء خصوصا، مع رسالة إلى المجتمعين في القمة تستوجب قراءتها وحدها..

الاولى تتعلق بـ«تغيير التوجه الحالي، والذي يمثل فيه الاستثمار الخاص حوالي ثلث الاستثمار الإجمالي، فيما يمثل الاستثمار العمومي الثلثين. حيث يسعى إلى رفع حصة الاستثمار الخاص لتبلغ ثلثي الاستثمار الإجمالي في أفق..» 2035

جلالة الملك شدد في نفس المناسبة «على الدور الريادي الذي يجب أن يضطلع به القطاع الخاص الوطني في هذا الورش، داعيا الحكومة إلى إشراك الفاعلين الخواص بشكل فعال، وضمنهم الاتحاد العام لمقاولات المغرب والمجموعة المهنية لبنوك المغرب، في مسار تنزيل الميثاق..».

دست الجزائر زعيم الانفصاليين باسم «محمد بن بطوش»، بين المغرب وإسبانيا، فكان ما كان...! وديته باسمه العلني إبراهيم غالي بين المغرب والاتحاد الأوربي، ولن يكون الذي توقعته أن يكون!

وبدا إبراهيم غالي، مثل شخص زائد في حفلة مشتركة بين أوروبا وإفريقيا، أحدهما لا يعرف أهل الشريك كله، فيضطر إلى أن يعلق على باب قاعة الأفراح لافتة كتب عليها تنديها بالبنط العريض يقول فيه:سيأتي أحدهم لا علاقة لنا به، حتى ولو كان مدعوا من طرف أحدهنا!

## الفصل بين الجد واللعب..

كان الاتحاد الأوروبي يرمع علاقة كسرتها القصة البطوشية، في ديار مدريد الإسبانية، وكانت السيدة رئيسة مفوضيته، «أورسولا فون دير لاين» قد وصلت إلى بلادنا، في أول زيارة لها منذ 2019، تاريخ تنصيبها. وفهمنا أن أوربا، التي كانت تستعد لعقد قمة الاتحاد الأوروبي - الإفريقي بعد يومين من زيارتها، في 17 و 18فبراير الجاري، تريد العودة إلى مناخ الصداقة العريقة..

وقد كان تجاوب الملك محمد السادس واضحا: يجب أن يبقي الاتحاد الأوروبي صديقا استراتيجيا تجمعنا به شراكة بنفس الأبعاد..

وبدا من ترتيبات ما قبل القمة، أن الاتحاد الإفريقي لا يمكن أن يحضرها بدون أن يدعو كل الأعضاء فيه ولو بقوة النقاد المؤسساتي الذي ترعاه دولتان هما جنوب إفريقيا والجزائر...

غير متفق في ملتي واعتقادي أن يدخل دار أوربا من لا تؤمن به أوربا أو تعترف، ولكن اعتقد، والله أعلم، أن المغرب كان يعرف حجم القصة كلها ولم يرد أن ينفخ فيها..

على كل، القضية هي أنه لا يمكن أن تدعي الدولة الجزائرية أن الوصول إلى بروكسيل شيء تربيحه الجزائر، فهي لم تحض باعتراف واضح وصريح من أوربا بكيانها المزروع في رحمها منذ خمسين سنة بدون أن يولد: لعله أطول حمل كاذب في تاريخ الثدييات العسكرية قبل الحضارات والدول..!

لقد اختارت الجزائر في الرحلة الأولى لابن بطوش طائرة تابعة لمخابراتها: وكانت الطائرة سرية والمساعد سرىا .فكانت النتيجة قضية عالقة بين ردهات المحاكم الإسبانية ذاتها وبين أزوقة الدبلوماسية في غرب المتوسط..

ومازال بيدرو سانتشيز يعول على البلاغة العاطفة والالتباس السياسي من أجل حل معضلة

## وتصيح الناس :

## الأسعار عار عار عار!

(تابع ص1)

موضوع يوجد هو في صلبه، وقد يعطي صورة إيجابية عن إرادته السياسية في حالة التفاعل الإيجابي مع توصيات لجنة أنشأها الملك للنظر في هذا الملف الشائك. وقضية الأسعار في المغرب قد تؤزم السياسة، كما حدث في ثمانينيات القرن الماضي، وقادت إلى صفحة مؤلمة من صفحات سنوات الجمر والراصص، بزيادات أقل من هاته الحالية. «وقتها لم يرق كلامي للمقربين وأبناء الذين دافعوا عنه، ولن يروقه اليوم لهيب الكلام نفسه!

وقد تضاعف سخط الناس وهم يصيحون : الأسعار عار عار عار ..كما صاغها رفيقي المهدي!

هو زيادات صاروخية في الأسعار أحدثت تذمرا غير مسبوق، وما زال يشيع أمام صمت حكومي غير مبرر، طالبت هذه الزيادات أسعار المحروقات، والتي يعتبر رئيس الحكومة أكبر موزعيها في المغرب، وسبق أن كان موضوع مقاطعة شعبية عارمة، كما أن مستخلصات كانت موضوع لجنة تقص برلمانية، وموضوع أزمة داخل مجلس المنافسة، أدت إلى تغيير رئيسه، والإغلاق العملي للملف. وفي هذه النقطة بالذات، والتي لا تتطلب غلغا ماليا لحلها، ينتظر الراي العام كيف سيتعامل رئيس الحكومة مع

غير محسوبة على رئيس الحكومة الحالي، وهي في السجل السلبي لسعد الدين العثماني فإن شهر أكتوبر، نونبر، دجنبر، يناير ومنتصف فبراير محسوبة على عزيز أخنوش، الذي ظل يراقب الوضع من شرفة الحكومة بعد أن قال إنه ابتعد عن تدبير «الهولدينغ» المالي لشخصه، وهو ما لا يعني بأنه لم يعد ملكه وضمن ممتلكاته، هذا هو الفرق الشكلي في قضية» ف شي شكل!«

في أكتوبر 2021 كتب العبد الفقير إلى رحمة ربه عن الموضوع:أول ما يتداوله المغاربة في هذه الأسابيع بعد تنصيب الحكومة

وقد صر بلاغ عن الديوان الملكي في مارس 2012وأعلن تعيين رئيس جديد، كما أمر الملك بإحالة توصيات» اللجنة إلى رئيس الحكومة، وذلك بهدف إضفاء الدقة اللازمة على الإطار القانوني الحالي، وتعزيز حيار وقدرات هذه المؤسسة الدستورية، وترسيخ مكانتها كهيئة مستقلة، تساهم في تكريس الحكمة الجيدة، ودولة القانون في المجال الاقتصادي، وحماية المستهلك ...المطروح اليوم بالذات ما ورد في البلاغ الصادر عن الديوان الملكي أي حماية عن الموضوع:أول ما يتداوله المغاربة في هذه الأسابيع بعد تنصيب الحكومة

غير محسوبة على رئيس الحكومة الحالي، وهي في السجل السلبي لسعد الدين العثماني فإن شهر أكتوبر، نونبر، دجنبر، يناير ومنتصف فبراير محسوبة على عزيز أخنوش، الذي ظل يراقب الوضع من شرفة الحكومة بعد أن قال إنه ابتعد عن تدبير «الهولدينغ» المالي لشخصه، وهو ما لا يعني بأنه لم يعد ملكه وضمن ممتلكاته، هذا هو الفرق الشكلي في قضية» ف شي شكل!«

في أكتوبر 2021 كتب العبد الفقير إلى رحمة ربه عن الموضوع:أول ما يتداوله المغاربة في هذه الأسابيع بعد تنصيب الحكومة

## كسار الخاطر



عبد الحميد جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

## بوريطة يجري سلسلة مباحثات

## على هامش قمة الاتحاد الأوروبي -

## الاتحاد الإفريقي

أجرى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أول أمس الخميس ببروكسيل، سلسلة مباحثات على هامش القمة السادسة للاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي.

وفي هذا الصدد، التقى بوريطة، الذي يقود الوفد المغربي المشارك في هذه القمة، بالمدير العام للمنظمة الدولية للهجرة أنطونيو فيتورينو، وتباحث مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان.كما التقى بوريطة بالمستشار النمساوي كارل نيهامر. وإذا كانت هذه القمة ستشكل بالنسبة للجانب الأوروبي، مناسبة لإرساء أسس شراكة متجددة ومعقدة مع الاتحاد الإفريقي، فإن المغرب سيؤكد من خلال حضوره النوعي، مدعوما بريادة جلالة الملك محمد السادس، التزامه السياسي على أعلى مستوى، الذي يندرج ضمن الرؤية الملكية لإفريقيا مزدهرة، متحررة وقادرة على أخذ مصيرها بين يديها.

وإلى جانب المشاركة المغربية النشطة للغاية على مختلف الأصعدة (الحكومية، القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية)، تمهيدا لهذه القمة، فإن الرئاسة المشتركة للمغرب للمائدة المستديرة التي ستعقد يوم الجمعة حول التعليم، الثقافة التكوين المهني، الهجرة والحركة، تشكل مؤشرا على تجديد الثقة في المكانة التي تتمتع بها المملكة، بفضل القيادة الملكية، من طرف أشقائها الأفارقة، أصدقائها وشركائها الأوروبيين.





www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## في ذكرى رحيلها الثلاثين ... 19 فبراير 1992 / 19 فبراير 2022

# ثريا السقاط تحدثنا عن السجن والوطن والمكابدة...



وعلامات للمعتقلين السياسيين، الشيء الذي كان يفرض علينا الذهاب والإياب من القنيطرة إلى الدار البيضاء ثلاث مرات في يوم واحد.

فبمجرد ما سمعنا هناك شيئا غير عادي، اتجهنا إلى المستشفى وبالضبط في الجناح الذي كانت توجد به سعيدة ، فوجدنا من المحامين الأخ محمد كرم، والأخ عبد الرحيم برادة، ورتبنا في ما بيننا ماذا يجب إنجازه وجمعنا عائلات المعتقلين المبعثرة بين طرقات المستشفى، وخرجت السيارة تحمل جثمان الشهيدة في اتجاه مراكش، وتبعته العائلات في سيل من السيارات، وعشنا هناك مع عائلة الفقيدة كل مراسيم المآثم، وبعدها مباشرة، عدنا من مراكش إلى القنيطرة. ولأن أية رخصة للحوار لم تكن ممكنة، جلسنا على الأرض أمام بوابة السجن المركزي في فضاء ملؤه الصباح والاحتجاج بحيث لا من يدخل ولا من يخرج، وجاعت الشرطة، وكانت حالات إغماء متعددة، وكانت حالات شلل الأقدام .. !!

وفي النهاية تبين أن الحملة بهذه الصفة لم تحط نتيجة، مع العلم أن الرجال متواجدين بنسبة لا تعتبر، وكان علينا أن ننقل نضالنا من مسنوى إلى آخر. فقررنا أن نذهب إلى البرلمان وننصل بالمحامين ونقابتهم وبالمحكمة، وفي هذا الاتجاه، وكان الفصل شتاء زرنا الأخ عبد الرحيم بوعبيد ، وعرضنا عليه الأمر ووجدنا إلى طريق البرلمان مطوقة بعد أن تسرب الخبر، فتوجهنا إلى وزارة العدل، استقبلونا فعلا، ثم أدخلونا غرفة وأغلقوها علينا، واستدعوا الشرطة لتعتقل من بقي من العائلات، اعتقلوني أنا وأسيدة وأم المعتقل عبد العزيز مريد، أسماء كانت بعيدة عن السيارة وأبصرتنا داخلها، فأسرعت وطلبت أن تلحق بنا وبعد ذلك، أضافوا إلينا أم صابر والضauية وأخريات، وأوصلونا إلى مركز الشرطة لتندبا الاستنطاقات«العادية» حتى منتصف الليل، قبل أن تأتي تعليمات بإطلاق سراحنا .

في صباح اليوم التالي، كنا على موعد مع السجن من جديد ، ولما وجدنا أن خطة عملنا لم تحط الثمار الأساسية، قررنا الذهاب إلى المساجد، والمسجد الأول الذي وضعناه في الاعتبار هو مسجد السنة بالرباط .. بالفعل، دخلنا حرم المسجد، صلبنا مع المصلين وبعدها، قررنا أن ندخل في إضراب عن الطعام حتى يحل بناؤنا إضرابهم ورم القلهر، ورم العصور، ورم المغرب، ورم العشاء، وجاء موعد إغلاق المسجد فارمنا محافظ المسجد بالخروج فرفضنا، وفسرنا له الأمر وكان عليه أن يستدعي الشرطة، وهو ما حصل فعلا .. انتدبتي لحفظنا الأوقات لمحاوره رجال الشرطة الإقليميين، أنا وبعض الأخوات الأخريات، وبدا مسلسل الوعود كالعادة تحت التبريرات المعتادة، دائما وكان جوابنا أننا نقرر خطورة الظرف الذي تجازته البلاد، جئنا إلى المسجد ولم نخرج إلى الشارع بظفاهرة، وإذا قدرنا نحن الظرف، فإن على المسؤولين أن يقروه، وضربنا موعدا معهم في صباح الغد لنذهب إلى بعض كبار المسؤولين، وبالطبع كان الأمر مجرد كلمة «لايد منها» لهائنا عن الاستمرار في اعتصامنا داخل المسجد...!!

وفي الغد، طوقوا المسجد لكي لايعيد الكرة من جديد، فانتظرننا وقت الصلاة، ودخلنا مفردات.. واحدة.. واحدة إلى قلب المسجد، أقيمت الصلاة وانتهى الدعاء والحديث، فجهرنا بالتكبير والتهليل بحضور جمهور المسلمين، وانفض بعد ذلك الجميع، وبقيت بعض النساء معنا... ذهب الجميع، وبقينا نحن في المفاوضات مع الشرطة، وكانت لنا كلمة واحدة، إما معصامتنا هنا حتى يحل الإضراب، وإما معتقلات فقط .. فعلا، نقلونا إلى مخفر الشرطة، وبدا الحوار معنا، فقلت لمسؤول الشرطة: لكن في علك باندا إذا أطلق سراحنا اليوم ، سترجع غدا لنقوم بسجس، أقممت الصلاة وانتهى الدعاء والحديث، يتحرك، فسمعنا بان لجنة برلمانية تشكلت في هذا الشأن وستزور المعتقلين، وقلنا بعدة مساعي لحل الإضراب الذي ظل مستمرا حتى داخل المستشفى بكوننا نتمسك بالصحة المندمورة بالمقنيطرة .. وعلى هذا الأساس، إبلغنا المعتقلين بحقيقة الأمر وأقنعناهم بالتحدث معنا. وباتى تصريح للوزير الأول آنذاك الذي يقول بأنه ليس لدينا معتقلون سياسيون، مما سيطرح «ضرورة» الإجهان على مكتسبات هؤلاء المعتقلين، ولذلك قررنا الدخول من جديد في إضراب عن الطعام، مما جعل إدارة السجن توزع أبناعنا على عدد من السجنون المغربية، وكان نصيبنا أنا سجينان : فقد ظل عزيز نظرا لحالته الصحية المستقلة في الحفافة على أن ننتقل، بينما أخذ صلاح إلى سجن عين علي ومومن بسطات.

في هذا الوقت ولحقد قديم ظل يغلي في نفسية مدير السجن المركزي بالقنيطرة أخذ عزيز وهو في حالته الصحية المزمنة إلى زنزانة منفردة، وحلق شعر رأسه وتصفف عليه، وفي الزيارة الثانية لعزير اتصلت بالمدير وسالته: هل هو مسؤول إداري أم خصم صريح، فأخذ يقسم أن ما فعله لم يكن إلا في صالح عزيز. وبعد يسير الطويل والشاق بين سجينين، وبدا سعيها الدؤوب من أجل العمل على جميع المعتقلين ومركزتهم، وبعد جهد جهيد الحقوق عزيز بصالح قبل أن يعود المسؤولين ليمركزوا المعتقلين السياسيين بالمقنيطرة ... وهكذا يستنقل مسلسل آخر من النضال الصامت مع السجن، وفي ما يبدو، فقد أطلق سراح البعض من أبنائنا ولا يزال آخرون منهم في غياهب الزنزان ومن ثم، فالمعركة بالنسبة لي لم تنته بعد . مادامت هناك يدان مقيدتان وصوت مصادر...»

صدر كتاب مناديل وقضبان  
للمرحلة ثريا السقاط سنة 1988

بعد مدة، تم الإفراج عن الوديع، ولكن ليس الذي اعتقل بل وديع «آخر» وكنا نظن بأن المعاناة قد انتهت بإطلاق سراحه، ولكن ما كاد يمر شهران حتى جاء زوار الفجر في صباح أحد الأيام لياخذوه من جديد إلى المعتقل الذي مكث فيه ستة شهور أخرى بدون استنطاق ولا محاكمة .... !!

توقفت المعاناة في أواخر سنة 1964 لتبدأ معاناة جديدة سنة 1965 مع نضالات الأبناء ... أسية، وصالح الدين ، وأسماء الذي عاشوا أحداث 1965 يوما بيوم وعشنا كذلك أحداث 1967 ... في هذه الفترة لم تتوقف معاناتي مع السجن فقد كنت أزور جميع المعتقلين من بينهم الشهيد عمر رحمه الله ..

في سنة 1969 عشنا أحداث محاكمة مراكش إلى حد أنني عندما ذهبت سنة 1973 لزيارة الوديع في السجن المركزي بالقنيطرة، اعتقد المسؤولون بالسجن أنني جئت لزيارة الأخ الحبيب الفرقياني .. !!

بعد ذلك جاءت تجربة 1973، حيث اعتقل الوديع ضمن حملة الاعتقالات التي شملت آلاف الاتحاديين ، أخذوه ثم عادوا به لتفتيش المنزل، وأنكر بالمناسبة أن واحدا منهم فتح برج الخزانة فوجد فيها صورة للوديع والمهدي بنشركة وبعض زعماء حزب لقوات الشعبية الآخرين ، فقال لي : هاذ السيد الله بهدي ، ما بغاش يتفرق على هاذ الناس» فقلت له «انتم لديكم إختوكتكم وأحبابكم وأباؤكم ، أما نحن ، فإن أحبابنا وأباؤنا وإخوتنا هم هؤلاء الناس» ... !!

لم نترك أي مكان إلا وبحثنا فيه عن الوديع دون جدوى ، كنا نذهب إلى القنيطرة كل أسبوع تقريبا ... بدون فائدة وأخيرا، وبعد جهد جهيد، علمنا بوجوده في السجن المركزي بالقنيطرة، ولكن تبين لنا في ما بعد أنه لم يكن هناك، ومرت سنة، ونحن ننقل من سجن إلى سجن، ومن محكمة إلى محكمة دون أن نعرف مكان اعتقاله، وبقينا في هذه الدوامة إلى أن تم الإفراج عنه من ذلك المعتقل السري بعد اعتقال دام قرابة السنة...!! وهنا بدأنا معاناة من نوع جديد... ففي أحد الأيام من سنة 1974 جاء رجال الشرطة بالليل وطلبوا تسليمهم صلاح الدين وأسماء، فأجبتهم بأن صلاح الدين غير موجود، أما أسماء فلا يمكنني أن أسلمها لكم الآن ...وفي الصباح ساحضرها لكم في تلك الأثناء. كان ابني خالد بجانبني فقالوا لي سنأخذ هذا إلى أن يحضر أخوه فقلت لهم : افعلوا ما شئتم ، هذا ليس هو صلاح، ولكن إذا أردتم أن تأخذوه فلكم ذلك...

ذهب رجال الشرطة إلى حال سبيلهم... وبقي اعتقال الأبناء مغلما، خرج الوديع من المعتقل السري في حالة يرثي لها، بحيث أنني لم أعرفه عندما رأيته للمرة الأولى وقد قضينا في علاج الرجل/ الشبح مدة طويلة تمتد من يناير 1974 إلى نونبر من نفس السنة ... !!

وهنا نصل إلى المعاناة الكبرى، ففي 6 نونبر 1974 أخذوا عزيز الذي لم يكن عمره يتجاوز السادسة عشر والنصف، وقف بالقرب من الباب وهو ينظر إليه كاسلم عليه أو أقبلة، كانت عيناه مغروقتين بالدموع فقلت له: «سمع يا عزيز هذا طريقك، وأنت الذي اخترته فسر فيه إلى النهاية».

أخذوا عزيز، وفي المساء عادوا به إلى المنزل ليفتشوه... ثم أخذوه من جديد وبعد 36 ساعة اعتقل صلاح من جديد... وبعد ثلاثة أيام اعتقلت أسماء... وهكذا دخلنا صلا جديدا من نضال المعاناة الشديدة، حيث كنا في بعض الأحيان لا نخرج إلى المنزل أباما وأسابع، لأن الظروف كانت تحتم علينا البقاء إما في باب السجن ، أو في مركز الشرطة، أو في المحكمة.. اعتقل عزيز وصلاح وأسماء إلى جانب العديد من المناضلين الآخرين الذين وصل عددهم إلى 190 تقريبا، استمر الاعتقال مدة أربعين يوما، أطلق بعدها سراح أسماء... كان المعتقلون يغادرون مركز الشرطة إلى السجون على دفعات .. وكانت آخر مجموعة منهم تضم 26 معتقلا (ضمنهم عز وصلاح). مكثت هذه المجموعة في مركز الشرطة 15 شهرا، لم تكن تعرف فيها أي شيء عن أوضاعهم بعد نقلهم إلى السجن المدني بالدار البيضاء، علمنا بأن عزيز غاب عن معاناة قاسية جعلتهم ينفقونه، إلى مستشفى الرباط، حيث مكث هناك خمسة أشهر تحت الحراسة بسبب اتهاماته العصبية من جراء ما عاناه داخل المعتقل، وقد ظل يعاني من ذلك بعد انتقاله إلى السجن المدني، حيث تم نقله إلى الجناح 36 بمستشفى ابن رشد الخاص بالأمراض النفسية... ذلك الجناح الذي يتجلى فيه اندماج الإنسانية، بحيث أنني لم أستطع أن أنقل ابني إلى ذلك «السجن الثاني» إلا بعد شهرين من الاعتقال، حيث كنت أتحلل حالها وبسبب شكلهم منتفلم بين السجن والمحكمة والمستشفى وإدارة السجن تقول: لقد أعطيت الأمر بنقله إلى المستشفى، إلى حد أن المعتقلين السياسيين الآخرين دخلوا في إضراب عن الطعام لنقله إلى المستشفى ... !!

ذلك اليوم اقتحمنا الجناح الذي كان يوجد به المستشفى، فوجدناه محاطا برجال الشرطة وهو يهذي بدون وعي له، وأخذت أسير به جبهة ونهايا، في محاولة للتخفيف عنه، رفق رجال الشرطة لحاني، وتركو المريض مع «كلبينة» بعد أن كانوا يحولون دون ممارسة الطبيعة لهمها، وهنا بدأت معاناتي مع هذا الجناح، بحيث أصبح علينا أن ننتقل، وأن نمول، وأن نعمل ، وأخذنا ننقل بين سجينين: السجن حيث صلاح والمستشفى حيث عزيز . فكانت المحاكمة، ولأن الناس لم يأتوا ليسمعوا أحكاما بعشرين أو ثلاثين سنة ، ولكن ليطلعوا على أشياء أخرى ، ومنها أن هذا المغرب السعيد يدفن زهراته وأبنائه الذين يمكن أن يستفيد منهم في المستقبل... !!

أما يوم المحاكمة، فقد كانت معاناته لا تقل عن معاناة الاعتقال والسجن من حيث الضغوط والحراسة القوية، وخلق الإسهات والأخوات والزوجات والآباء والأبناء، وكل من له علاقات مع الشباب الموضوعين في قصص الاتهام، ووفق ولدي صلاح وعزيز سمعا أنهما متهمان بنهم خيالية، وكان علي أن أتمالك دموعي، ولكن ما كل شيء تريده يتحقق، حيث توزعنا بعد ذلك مع باقي المعتقلين على زنزان السجن.

في السجن «المركزي» كانت المعاناة أشد إيلاما، نظرا لأن هناك من كان يعتقد بأن المعتقلين السياسيين يجب أن تنكسر شوكتهم، و«الانكسار يجب أن يتم بالعنف والقهر»، الشيء الذي أدى إلى الإضراب عن الطعام مدة ستين يوما ( المعروف بإضراب 45 يوما ) والذي استشهدت على إثره، كما تعرف، المناضلة سعيدة الننبهي، ولا يمكن أن يمر على هذا الحادث دون أن نذكر التفاعل الذي عشناه كاسرة مع أسرة الشهيدة،



الدقائق والساعات لمعرفة وقت إطلاق سراحه حتى تكون متواجدين أمام باب السجن... و هكذا خرج الوديع من السجن ليستأنف نضاله في صفوف الحركة الوطنية وفي صفوف المقاومة. وكان من بين الذين ذهبوا لاستقباله في باب السجن المرحوم محمد التازي الذي كان من أكبر الفنانين في المغرب... وبذلك انتهت مرحلة المعاناة مع السجن في فترة الاستعمار، لتبدأ مرحلة جديدة من المعاناة مع السجن، ولكنها معاناة من نوع جديد، في عهد الاستقلال.

في يوليوز 1963، انعقد اجتماع اللجنة المركزية للاتحاد الوطني للقوات الشعبية بالدار البيضاء، وكالعادة في كل الاجتماعات السابقة كنا ننتظر في المنزل قدوم عدد من الناس للمبيت عندها بعد انتهاء أشغال الاجتماع... طال انتظارنا دون جدوى إلى طلوع الفجر... كنت حدية العهد بالدار البيضاء، ومع ذلك غادرت المنزل في السادسة صباحا، صبيحة ولدي صلاح الذي لم يكن يتجاوز التاسعة من عمره دون أن أدري إلى أين سأنذهب بالتحديد... ولكن صلاح بدلي على مقر الحزب الذي كان والده يتردد عليه بصحبته مرارا... عندما وصلت إلى عين المكان سالت الشخص المكلف بحراسة المقر، فأخبرني بأن الشرطة طوقت المكان في الليلة السابقة، وأحضرت العديد من السيارات والشاحنات، واعتقلت الأشخاص الذين كانوا موجودين بالمقر، وأنها عادت هذا الصباح لتأخذ سياراتهم التي كانت واقفة أمام مقر الاجتماع. توجهت إلى المفتشية المركزية للشرطة لاسأل عنه دون جدوى ولكنني علمت في النهاية بأنهم موجودين بامر هناك... رجعت إلى المنزل وأخبرت الموجودين بامر الاعتقال، وأرسلت من خيبر عائلات المعتقلين عن طريق الهاتف أو البريد... وفي المساء كانت هناك ماتم بمنزل المعتقلين، لأن البلاغ الذي قرأه الوزير الأول آنذاك الحاج امحمد باحسيني على أمواج الإذاعة لم يكن له سوى معنى واحد هو أن جميع المعتقلين سيحكم عليهم بالإعدام...!!

هنا بدأت معاناة جديدة، مع سجن جديد ليس بالمفهوم السابق... سجن عهد الاستقلال سجن يعذب فيه مغربي...!! المهم أنني توجهت في نفس اليوم إلى مركز الشرطة ومعي سلة الطعام وبعض الملابس، إلا أنهم رفضوا تسلمها مني... كررت المحاولة في اليوم الثاني، فقبلت الأشياء التي أحضرتها معي، ولكن بعد استنطاقي حول الطريقة التي بلغني بها خبر اعتقال... هنا بدأ الناس يتوافدون من الأقاليم بعد أن شاع خبر الاعتقال. في اليوم الرابع توجهت إلى مركز الشرطة كعادة، ولكنني فوجئت بخبر توزيع المعتقلين على عدد من مراكز الشرطة، وعلمت بوجود الوديع في مركز درب مولاي الشريف...توجهت مباشرة إلى المركز المذكور، وعندما وصلت إلى السلم أوقفتي الحراس واستفسروني، فقلت لهم أن زوجي هنا، وأنا أريد رؤيته، فأخبروني بوجوده ولكنهم رفضوا السماح لي برؤيته ..عندما عدت في المساء إلى المركز كان الوديع يتعرض لتعذيب وحشي، وكان صوت صراخه يصل إلى أنني، فلم أتمالك نفسي وأخذت أصرخ، وأصرخ، ولكنهم لم يعيوا ذلك.. بل طلبوا مني أن أنهب إلى حال سبيلي. بعد عشرين يوما، تم نقله إلى تطوان دون أن أعلم بذلك، وفي هذه الأثناء كنت أتوجه إلى الرباط للإطلاع على لأحة المناضلين الذين سيقدمون إلى المحاكمة... وعندما علمت بخبر نقله إلى تطوان ، سافرت إلى هناك، وذهبت إلى مركز الشرطة فأكدوا لي أنه غير موجود، فتوجهت إلى المحكمة، وقابلت ممثل النيابة العامة الذي طلب مني كتابة رسالة في هذا الصدد، فنفذت طلبه... وهنا اتصل هاتفيا بمركز الشرطة واستفسرهم عن مصير زوجي، فأخبروه بوجوده عندهم. عندما توجهت إلى مركز الشرطة في مساء نفس اليوم على أمل مقابلة الوديع، استقبلني المسؤولون بالمركز وطمانوني على صحته وأحواله، وأكدوا لي بأن ملفه فارغ وأنه من الممكن أن يطلق سراحه بين وقت وآخر... ولكنهم رفضوا تسلم الطعام والملابس التي أحضرتها معي..

الثانية لأصل في الموعد المحدد وبالفعل عندما وصلت إلى الساحة التي كانت تسمى «باب الخياط» وجدتها مزروعة باللغيف الأجنبي وجنود السنغال ورجال «الكوم»... اخترقت حشد الجنود ، إلى أن وصلت إلى باب السجن، قرعت جرس الباب، ففتح لي الشخص المذكور... رأيت «شبحا» قادما من الأسفل، والضامات تغطي يديه وقدميه، ووجهه تغمره صفرة الموت قال لي: ماذا جئت تفعلين هنا ؟ قلت: جئت لأطمئن عليك . فقال: من الآن اعتبري أن العلاقة التي كانت بيننا قد انتهت .. اليوم سيتم نفي محمد الخامس، ونحن سنموت إما هنا أو في الخارج...!!

في اليوم التالي، هبات سلة الطعام كالعادة في مثل هذه المناسبات، وتوجهت إلى السجن عندما قرعت الجرس فتح الحارس الباب وأخبرني بأن المعتقلين قد نقلوا في الليل إلى مكان آخر ، وأنهم ربما يوجدون في الصحراء... لم أرجع إلى المنزل بل توجهت إلى الرباط سيرا على الأقدام إلى أن وصلت إلى سجن «لعلو» وهناك وجدت نفسي أمام بحر هائج من البشر من الرجال والنساء والأطفال والشيوخ والشباب في ظاهرة عارمة ... اخترقت الصفوف إلى أن وصلت باب السجن، فسالت و لكن دون جدوى... انضمت إلى المتظاهرين الذين توجهوا في مسيرة صاخبة من «باب لعلو» إلى «الكر» وهم يهتفون برجوع محمد الخامس ، تطوفهم قوات اللغيف الأجنبي والسنغال والكوم بالرشاشات والبنادق... وكل أنواع الأسلحة.

رجعت إلى المنزل بعد تفرق المظاهرة ، على أساس أن الوديع موجود في الصحراء، ومع ذلك فقد كررت المحاولة في اليوم التالي... وبعد أسبوع من الاستفسار اليومي، أخبرت بأنه موجود ، وأنه باستطاعتني أن أزوده بالطعام والملابس ... قضى الوديع في سجن لعلو سنة كاملة، من المدة التي حكمت عليه بها محكمة الاستئناف بعد أن كان الحكم الابتدائي سنتين نافذتين في هذه الفترة . ربطت علاقات مع عائلات المعتقلين الوطنيين وخاصة مع أسرة المرحوم بوزيد الذي اعتقل بسبب علاقته بالمناضل الحصصالي . في هذه الفترة نقل المقاومون «الفدائيون» الذين حكم عليهم محكمة فاس بالإعدام إلى سجن لعلو : (بنشقرور عبد العزيز ، وبنشقرور عبد العالي،و الماريكاني) ... وأنتجت لي فرصة الاتصال بهم . بعد تأكد الحكم الاستئنافي على الوديع ، أصبح عليه أن ينقل إلى سجن آخر ... وهكذا كان علي أن أداوم أمام باب السجن طيلة خمسة عشر يوما لمعرفة اليوم الذي سيتم فيه تسفيرهم إلى سجن «العادر»... وذات صباح جاءت إحدى الشاحنات العسكرية وعلى متنها جنود مجهزة بالسلاح، وحملت المعتقلين الذي كانوا مقبدين بالأصفا من أيديهم (الوديع، بنشقرور عبد العزيز، بنشقرور عبد العالي، الماريكاني... وغيرهم ممن لا تحضرني أسماؤهم)...

هنا بدأت تجربتي مع سجن آخر هو سجن «العادر» الذي كنت أزوره أسبوعيا وكانت زيارة السجناء السياسيين في «العادر» تشبه المظاهرة أو الزهرة، لأن جميع عائلات المعتقلين ، سواء الذين صدرت في حقهم أقسى الأحكام أو أبسط الأحكام، كانوا يجلسون في حلقات صابرين محتسبين، وهم يتطلعون إلى استقبال المغرب وعودة محمد الخامس. بعد حوالي أربعة شهور، نقل الوديع إلى سجن القنيطرة على إثر الأحداث التي شهدتها سجن «العادر» وهنا بدأت تجربتي الأولى مع سجن القنيطرة... ولكن بعد مدة تم نقله صحبة المعتقلين من مدينة وجدة والذين لا تحضرني أسماؤهم إلى سجين علي ومومن... الذي شكل بالنسبة لي تجربة جديدة كلها معاناة .. لأن السجن كلمة صغيرة، ولكنه في معناه ومدلوله شيء كبير جدا.

كان علينا أن نراقب يوم إطلاق السراح، لماذا؟ لأن السلطات الاستعمارية آنذاك كانت ترسل المعتقل السياسي، تحت الحراسة على قديمه من بلدة إلى أخرى إلى أن يصل إلى مقر إقامته.. ولذلك كنا نعد

هنا الكثير من الأشياء الجميلة التي يمكن أن نتذكر بها المرحلة ثريا

السقاط، أيقونة النساء الاتحاديات

.. تجربة إنسانية فريدة في الحياة،

كف حانية وقلب من فولاذ ... امرأة

مرت بهيبة في الحياة .. صامدة

شامخة كنخيل البلح، كباسم جرح

كانت تدوي وجع التكالى والمكالمين

...قاومت بعناد مرحلة رهيبية

وما انكسرت، سلاحها الصبر كان

.. والروح الجميل ...ضمن دفتي

هذا الحكيم من « مناضيل وقضبان

» تحكي لنا ثريا ما جرى وأياديها

ممدودة للصفح من أجل وطن

يستظل الجميع بظلاله الوارفة .. !!

من إعداد- منير الشرقي

«إن تجربتي مع السجن لا تنحصر في العشر سنوات الأخيرة، بل تبتدئ منذ سنة 1951 حيث بدأت معاناتي مع سجينين من سجون المغرب، كان السجن الأول هو سجن سلا، بينما كان السجن الثاني هو سجن الرباط. وإذا كان علينا أن نتحدث عن المعاناة فلا يجب أن نبدأها من السجن ، بل يجب أن نرجع إلى البداية، بداية لقائنا أنا وزوجي الوديع الأسفي وهو اللقاء الذي كان قاسمه المشترك معاناة الأمة... فبمجرد أن تم زواجنا، و نحن في سن مبكر، جاء قرار التقي في حق زوجي الذي أبلغ – أثناء غيابه عن المنزل – بقرار الإبعاد عن منطقة تمثل نصف المغرب بمعية السيد مصطفى بلعربي العلوي وزير العدل السابق، ومصطفى بن احمد (المدير السابق لدار الحديث الحسنية) وعند رجوعي إلى المنزل، وجدت أن الأثاث البسيط الذي كنا نتوفر عليه قد ضاع في ظروف مجهولة، وزوجي مشرد في مدينة الدار البيضاء.. استمرت هذه المعاناة فترة طويلة ، إلى أن تمكنا من الحصول على منزل صغير بمدينة سلا استأنفنا فيه حياتنا من جديد.

في هذه الرحلة كان النضال الوطني هو القاسم المشترك بيننا، وفي الوقت الذي كانوا يأتون فيه لاعتقاله ، كانوا دائما يجذونه مرتديا ملابس، وحذاءه وهو نائم بملابسه فوق الفراش، ونحن كاسرة كنا مستعدين لمواجهة الوضع الجديد... في ذلك الوقت كان النساء يناضلن في واجهة، والرجال يناضلون في واجهة أخرى، وقد أخذت على عاتقي أن أناضل في الواجهة الشائنة، بينما أخذ الوديع على عاتقه النضال في الواجهة الرجالية. وفي هذا الإطار كان عملي يتمثل في تأطير السيدات في مدينة سلا، ومحاربة الأمية في صفوف «طليلة» (طليلة الشابات) التي كنا نخلق عليها «طلانغ الإصلاح» وإسعاف عائلات المعتقلين أثناء فترات اعتقالهم، كل هذه الأشياء كنت اعتبرها من صميم عملي... بالإضافة إلى ذلك كان زوجي دائما يقول لي عند كل اعتقال: الآن عليك أن تقطعي كل صلة بيئي وبينك لأنني لا اعتقد أننا سنلتقي مرة أخرى... وعندما يذهب إلى السجن : كنت أتحمل مسؤولية زيارة عائلات المعتقلين، إلى جانب مسؤولياتي الحزبية والعائلية مع محدودية الإمكانيات.

معاناتي مع السجن إذن بدأت بعد الحوادث التي أعقبت اغتيال الزعيم النقابي التونسي فرحات حشاد ، حيث دعا الحزب إلى القيام بمظاهرات واسعة تضامنا مع الشعب التونسي .. وبالفعل قد خرج الوديع لتوزيع المناشير الداعية إلى الإضراب والتظاهر ، فتم اعتقاله و كانت تلك أول تجربة لي مع السجن، بكل ما يتطلبه من نهاب وإياب ، وصراع بباب السجن وخضام مع المسؤولين عنه وتوعية عائلات المعتقلين الذين التقى بهم بباب السجن ، هذه التجربة لم تستمر طويلا ، لأن محكمة الاستئناف خفضت العقوبة إلى النصف ( 6 أشهر بدل سنة التي أصدرتها المحكمة الابتدائية ...) بعد ثلاثة أشهر من مغادرتي للسجن، جاءت أحداث غشت 53 التي أعقبت نفي الملك الراحل محمد الخامس . في هذا الوقت لم يتوقف عملنا النضالي كنساء سواء على مستوى التوعية ، أو في إطار اجتماعات الخلايا ، أو بالتفكير في وسائل النضال بالطريقة التي سار عليها الفدائيون في ما بعد ( التفكير بالعمل المسلح... )، ومن بين السيدات اللاتي شاركن في هذا العمل أكثر المرحومة الباتول الصبيحي والسيدة زهور بنسعيدة ، والسيدة فاطمة زيزيرية ، بالإضافة إلى العديد من السيدات الأخريات ومن طلائع الإصلاح .

في هذه الأثناء جاءت أحداث غشت 1953 ... التي روعت المغرب بأكمله، نظرا للعلاقة المتينة التي كانت تربط الملك الرجل محمد الخامس بالشعب المغربي... وكنا نحن النساء ننوزع على مساجد الرباطوسلا لمراقبة طلبة الجمعة، ونقوم بإبلاغ المعلومات إلى الحزب آنذاك... في هذه الفترة جاء الاعتقال الثاني للوديع، وبدأت التجربة الثانية مع السجن، وكانت تجربة أعنف وأشرس... فعندما جاعوا لاعتقال الوديع كان عددا في البيت أحد الفدائيين وهو المرحوم محمد التازي الذي كان تاجرا يقطن بدرب الفقراء الذي توفي في حالة سير بعد الاستقلال ، بعد اعتقال زوجي بدأت أبحث عنه، فتوجهت إلى مركز الشرطة بسلا، فقبل لي بأنه غير موجود... كررت المحاولة عدة مرات. وبعد أسبوع من التردد على المركز، أخبرني أحد الأشخاص بأنه ربما يكون في السجن الذي كان يقيم به في المرة السابقة... ذهبت إلى رئاسة الناحية التي كان يعمل بها آنذاك مسؤول يسمى «ماكسيم» دخلت عنده ، وطلبت منه أن أرى زوجي، إن كان على قيد الحياة وإذا لم يكن كذلك ، فمن حقي أن أعرف عند خروجي من مكتب رئيس الناحية أقرب مني الحارس الذي كان يستمع إلى الحديث الذي دار بيني وبين المسؤول الفرنسي، وقال لي عليك أن تحضري إلى باب السجن في الثالثة تماما لتري زوجك. في ذلك اليوم قرع منع التجول، لأنه اليوم الذي نفي فيه محمد الخامس ، كان منزلي يبعد عن مركز الشرطة بحوالي ثلاثة كيلومترات ، لذلك غادرت في



# مريم قرابطي أخصائية في تأهيل أطفال اضطراب طيف التوحد والإعاقة الذهنية

## طفل اضطراب طيف التوحد مغيب تماما في السياسات العمومية للبلاد



**يعد طيف التوحد من أكثر اضطرابات النمو العصبي شيوعا بحيث يعاني الطفل المتوحد أو التوحدي من عجز كبير في التفاعلات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي، والمرتبطين أساسا بمجموعة من السمات التي يمكن اكتشافها في مرحلة الطفولة المبكرة، رغم أن الشخيص الطبي بشقيه النفسي والإكلينيكي يشخص عادة في مرحلة لاحقة ما بعد السنتين إلى حدود السنة الثالثة، حيث تظهر من خلالها مجموعة من الاضطرابات السلوكية التي تمثل نمطا من الأنشطة السلوكية المختلفة مرتبطة أساسا بالانتقال من نشاط إلى آخر، والاستغراق في التفصيل، وردود الفعل غير الاعتيادية، وكذا الأنماط السلوكية المعقدة والمتكررة.**

**منظمة الصحة العالمية، ترى بأنه عبارة عن مجموعة من الاضطرابات المعقدة في نمو الدماغ البشري، إذ تواجه الفرد المصاب به صعوبات متباينة على مستوى التفاعل مع المجتمع والتواصل مع محيطه، بحيث أكدت المنظمة ذاتها، على صعوبة تحديد اضطراب طيف التوحد لدى الطفل قبل بلوغ السنة لكن من الممكن تشخيص ذلك من خلال السمات المميزة المرتبطة بالتأخر أو التراجع المؤقت في تطوير المهارات اللغوية والاجتماعية والأنماط التكرارية، مشيرة إلى أن أسباب الإصابة بهذا الاضطراب عديدة وراثية وبيئية على حد السواء.**

**وتقدر منظمة الصحة العالمية بنية الانتشار العالمي لاضطراب طيف التوحد بحوالي 1 من كل 160 شخصا، أما في الاتحاد الأوروبي فقد تتراوح تقديرات انتشاره حوالي 57 إلى 67 لكل 10.000 طفل في حين أننا لا نجد تقديرات صارمة أو إحصائيات دقيقة حول انتشار اضطراب طيف التوحد في دول العالم الثالث، وذلك راجع لعدة عوامل منها عدم التشخيص المبكر للاضطراب أو نقص في الأطر الطبية وشبه الطبية المتخصصة فيه، ثم رفض اعتراف الأسر بأنه اضطراب سلوكي يلزم علاجه أو تتبعه... كذلك الحال في المغرب، يبلغ معدل انتشار هذا الاضطراب فيه حوالي 340 ألف شخص حسب إحصائيات تحالف الجمعيات العاملة في مجال اضطراب طيف التوحد بالمغرب.**

**وللإحاطة أكثر بهذا الاضطراب، ومحاولة فهمه بشكل أدق، حاورنا في جريدة الاتحاد الاشتراكي ذ. مريم قرابطي بحكم تخصصها بعلم تحليل السلوك ABA وهي أخصائية في تأهيل أطفال اضطراب طيف التوحد والإعاقة الذهنية بمراكش، الذي تعتريه مجموعة من الإشكالات والحديثيات والصعوبات التي تفاعلت فيها الأخصائية مريم بكل صدق ومسؤولية لتقريب قراء جريدتنا الأعزاء أكثر من هذا الاضطراب والتعرف عليه وعلى رحلة تأهيل واندماج المصابين به.**



■ د . إيمان الرازي

■ تجدر الإشارة في هذا الاتجاه، إلى أنه ورغم تعدد التخصصات التي تصب في تأهيل ذوي التوحد، إلا أن التأهيل السلوكي يشكل عصبها وأساسها، حيث توجد عدد من البرامج السلوكية تنهل في مجملها من المدرسة السلوكية لعلم النفس، وتحديدا من تحليل السلوك التطبيقي .وهي منهجية علمية أثبتت نجاعتها في المختبرات التجريبية وأعطت نتائج هائلة على مستوى التأهيل السلوكي لعدد من الاضطرابات أبرزها اضطراب طيف التوحد، أو ما يصطلح عليه اختصارا بـ ABA. فالنتائج المبهرة التي حققها تحليل السلوك التطبيقي مع ذوي التوحد مرده إلى استخدام مبادئ وقواعد هذا المنهج العلمي من أجل تعليم ذوي التوحد مهارات وظيفية جديدة وتطوير وتحسين نسبة وجودة المهارات الوظيفية المتواجدة عند الطفل. فم العمل على إلغاء وإخماد السلوكات التي تشكل عائقا أمام تعلم الطفل أو أمام اندماجه، أو تشكل خطرا عليه أو على غيره. وهذا التدخل السلوكي يتم وفق قواعد صارمة وآليات دقيقة للملاحظة والتتبع والتدخل.

أمام هذا التشعب على مستوى التخصصات التي تتقاطع في ما بينها في سبيل إخراج الطفل أو الشاب المصاب باضطراب طيف التوحد من عزلته وتعليمه وتأهيله، نجد أن الأسر تحارب وحيدة طواحين الهواء في سبيل توفير ولو نسبة ضئيلة من التكفل العلاجي للطفل.

■ هل تلعب الجمعيات المغربية المختصة بدعم وتأهيل أطفال التوحد أدوارها كما يجب أم أنها تستهلك أموال الدعم العمومي فقط؟

■ رغم تأسيس عدة جمعيات للعناية بذوي التوحد على مستوى مختلف الجهات والمناطق، إلا أنها تظل عاجزة عن تغطية التكفل العلاجي لكل أطفال التوحد بالمغرب نظرا لقلتها أولا ولانعدام المجانية في الولوج ثانيا. وهنا ورغم الجهود الكبيرة التي قدمتها جمعيات المجتمع المدني المختصة بالتوحد من أجل الترافع في سبيل إقرار مجموعة من الحقوق لهذه الفئة، من قبيل الحق في التمرس ومرافقة الحياة المدرسية والتكيف، وهنا استحضر الدور الجبار والفعال الذي لعبته المرحومة الأستاذة سمية العمراني في سبيل إخراج ملف اضطراب طيف التوحد في المغرب من العتمة إلى النور... إلا أن دور المجتمع المدني يظل قاصرا عن استيعاب التكفل العلاجي السلوكي لكافة حالات اضطراب طيف التوحد. أما بالنسبة لمؤسسة الدولة فيسجل شبه غياب المؤسسات العمومية لتقديم خدمة التطبيب والتكفل السلوكي حصرا لذوي التوحد باعتباره الأساس في تأهيلهم. إذ أن المؤسسات العمومية التي تشتغل في هذا المجال تقدم خدماتها القليلة لكل أصناف الإعاقات والاضطرابات في ظل غياب العدالة المالية إذ تتركز في بعض المدن الكبرى فقط.

■ هل من بارقة أمل لإدماج أطفال طيف التوحد في المجتمع المغربي بنجاح دون ترك الأسر والأطفال عرضة لارتفاع تكاليف العلاج وجشع المراكز ولوبيات تجار الماسي؟

■ إجمالا، إن أسر أطفال اضطراب التوحد المغربية تتحمل لوحدها تكلفة تأهيل طفلها في ظل غياب تغطية اجتماعية خاصة بهذه الفئة. إذ أن طفل اضطراب طيف التوحد مغيب تماما في السياسات العمومية للبلاد على كل المستويات. والنهوض بحقوق هذه الفئة يستدعي إرادة سياسية حقيقية عبر تكتيف جهود الفاعل السياسي والقربوي والاجتماعي من أجل تمتيع ذوي التوحد بالحق في التمرس والتطبيب والتنقل والمساواة الكاملة مع أقرانه السليمين.

في ظل غياب أية حماية لهذه الفئة التي تعاني في صمت، ننظر من الجهات المسؤولة خاصة وزارة الأسرة والتضامن ووزارة الصحة ووزارة التعليم، بدل المزيد من الجهود من أجل أن يجد أطفال اضطراب التوحد مكانا يليق بهم ويحفظ لهم كرامتهم ويمكن من تأهيلهم في مناخ جيد لاندماج اجتماعي فاعل وسلس يخدم أطفال اضطراب التوحد المغاربة في المستقبل دون تركهم يواجهون جشع اللوبيات وتجار الماسي من بعض مسغلي الدعم العمومي، والفنم من أقرانهم أو حرامتهم من أبسط حقوقهم، وهي العلاج والتأهيل والمواكبة في ظل دولة اجتماعية جادة ومسؤولة تحترم مواطنيها وتحرص جيدا على علاجهم وتأهيلهم كآقراهم التوحيدين في الدول التي تضع كرامة الإنسان أولا وأخيرا فوق أي اعتبار.



الحركات النمطية والتكرارية المحدودة، إضافة إلى ضعف القدرة على التواصل الاجتماعي، فإن علاجها يستدعي مقاربة سلوكية تحدد طبيعة القصور أو الاضطراب السلوكي عند كل طفل على حدة، وتتلور خطة تدخل سلوكي تراعي خصوصية الطفل والبيئة التي يعيش فيها. فالتوحد اضطراب يفقر الأسر والعائلات، نظرا لارتفاع تكلفة علاجه ولتعدد واختلاف التدخلين فيه. ذلك أن رحلة التأهيل المتعدد التخصصات للطفل الواحد تستدعي تدخل عدد من الأخصائيين، من الإخصائي النفسي PSYH- COLOGUE والطبيب النفسي للأطفال PEDO- PSYHCIATRE، ثم الإخصائي الحسي الحركي ORTHOPHONISTE والنطق المختص بالمربية وأخصائي التغذية وممرس الرياضة...إلى غيرها من التخصصات التي تتسع باتساع دائرة الأمراض أو الاضطرابات التي تلازم اضطراب طيف التوحد للطفل الواحد حيث قد تصل تكلفة التكفل بالطفل الواحد إلى 10.000 درهم شهريا دون الحديث عن الحماية الغذائية للأطفال من ذوي التوحد الذين يعانون من حساسية الغلوتين أو الكازئين بحيث يحتاجون لكمالات غذائية باهظة الثمن.

أمام ثقل كامل الأسر بمصاريف التكفل بطفل التوحد، نجد الأمهات في حالات عديدة يقمن بدور المربيات لأطفالهن ويبرعن فيه على حساب باقي مهامهن الأسرية.

■ هل التربية الخاصة أو العلاج السلوكي ABA تكتفينا علاجية كافية لتأهيل ذوي اضطراب طيف التوحد؟ أم نحتاج طرقا علاجية أخرى من قبيل العلاج الحسي الحركي أو تقويم النطق؟

في صدمة نفسية شديدة قد تصل حد بلوغ أحدهما أو كلاهما معا حالات اكتئاب بنسب متفاوتة. حيث تحتاج الأم بشكل خاص، إلى مدة زمنية لاستيعاب الصدمة والمرور إلى البحث عن وسائل كفيّة بمساعدة طفلها، ناهيك عن زيادة نسبة المشاكل الأسرية في الأسر التي لديها طفل يعاني من هذا الاضطراب، والذي تتحمل الأم في كثير من الأحيان المسؤولية كاملة، إضافة إلى محاولة الأسرة في حالات عديدة الانغلاق على الذات والدخول في عزلة اختيارية نتيجة الخوف من الوصم المجتمعي وفي أحيان كثيرة تبدأ بتلقيبه المهارات الأكاديمية، في حين أن الطفل تعوزه المهارات الوظيفية الحياتية اليومية التي تشكل أولوية التدخل.

يبد أن جل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الذين لا يعانون من اضطرابات أخرى والذين وفقوا في ولوج المدرسة بعد التكفل الوظيفي والسلوكي، ثبت أنهم قادرون بشكل كبير على المواكبة، بل وأحيانا التفوق في دراستهم. وهو ما يؤكد أن المهارات الأكاديمية ليست أولوية في التكفل لذوي التوحد، بل يتعين أيضا، تأهيل هذا الطفل الذي تنلمج إلى إدماجه في المؤسسة التعليمية وإلى اندماجه في المجتمع. إن السبيل إلى هذا التأهيل هو تسليط الضوء على مظاهر الاضطراب، ومحاولة فهمها أو استيعابها في سياقها بهدف علاجها. وإذا كانت كل تلك المظاهر تتلخص كما سبق وأوردنا في

التواصل، وهو السن الذي يطور فيه أيضا هذا الطفل سلوكات غريبة داخل البيئة التي يعيش فيها، والتي تروج به في بئر عميق لا يعرف قراره. أما الصنف الثاني من الأطفال ذوي اضطراب التوحد فيلاحظ لديهم ومنذ الولادة غياب لأغلب المؤشرات التي تفيد قدرتهم على تطوير الجانب الاجتماعي وكذلك، غياب التواصل البصري مع حضور بارز للسلوكات النمطية والتكرارية المحدودة منذ البداية، حيث تكون الأسرة في حيص بيص حول طبيعة المشكلة التي يعاني منها صغيرها. فمجرد ضumur المهارات التواصلية عند الفئة الثانية أو انحسارها كما هو حال الفئة الأولى، تدخل الأم والأسرة الصغيرة معا في دوامة لامتناهية بدءا من رحلة التشخيص إلى الغيه حول اختيار الوسيلة العلاجية المناسبة، ثم مدى تقبل المجتمع لهذا الطفل. بحيث تستنزف هذه المرحلة من الأسر المغربية جهدا ماديا ونفسيا عظيما.

■ كيف نتجاوز صدمة التشخيص نحو الإسراع بعملية العلاج السلوكي؟

■ إن رحلة التشخيص في المغرب تنبدئ عند توالي شكوك الأسرة الصغيرة حول وضع طفلها والبحث عن مخرج من ذاك التيه في محاولة لتفسير حالة الطفل، وقبل التوجه نحو الطبيب النفسي للأطفال، تتدخل العادات والوصفات التقليدية لدى بعض الأسر التي قد تصل أحيانا حد تجريب وصفات للأعشاب أو السنة بعض الحيوانات أو الطلاسمقد يكون الطفل ضحيته أوحمل تجريب لها. والتي في أحيان كثيرة، قد تزيد من نسبة السموم الثقيلة في أمعاء الطفل. وتجعله يدخل في أزمت سلوكية نتيجة عدم قدرته على التواصل والتعبير عن الألم أو الضيق الذي سببته له وصفة العطار، كما تشكل مرحلة ما قبل التشخيص لدى الأسرة تشتتا ذهنيا حول ماهية العلة التي يعاني منها طفلها.

إذ لازلنا نجد العديد ممن يعتبر أن الطفل التوحدي طفل أحمق أو مسحورا مغموه أو مختلف عقليا... وغيرها من النعوت الجارحة في ظل غياب التوجيه نحو الطبيب. وتترسخ هذه النعوت بشكل أكبر في المناطق النائية والفقر، بحيث تكون نسبة الأمية جد مرتفعة، كما يجتمع قائلو الفقر والجهل والأمية، أما في الحواضر الكبرى، فتجد نسبة تظهر أقل لهذه المظاهر في التعامل مع ذوي التوحد نتيجة عدة عوامل، لأن معظم الأسر تقصد الطبيب النفسي للأطفال بعد مدة من عمر الطفل، قد تقصر أو تطول حسب ظروف كل عائلة. غير أن الملاحظ أن أغلب الأطفال الذين حصلوا على تشخيص باضطراب طيف التوحد يكون بعد سن الأربع أو الخمس سنوات، مما يطرح إشكالية بطء التدخل والتكفل العلاجي لذوي التوحد، فكما كان التشخيص مبكرا كلما أتيحت الفرصة للأسرة والمختصين من أجل وضع خطة علاجية ومساعدة الطفل على الاندماج الاجتماعي، ومما لا شك فيه، أننا أصبحنا خلال السنوات القليلة الماضية، نلاحظ تزايدا متسارعا في نسبة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في المغرب، وهذا وإن كان يشكل معطى جد مقلق لاسيما في ظل غياب إحصائيات رسمية لوزارة الصحة لعدد المصابين باضطراب طيف التوحد بالمغرب، إلا أنني اعتبرت وفي سياق رسل الطريق السليم نحو العلاج من وجهة نظر أخرى، مؤشرا إيجابيا على كون جل الأسر أصبحت تقصد أهل الاختصاص العلمي. بيد أن ارتفاع نسبة ذوي التوحد هو دليل مهم على كون هذه الفئة هي نسبة تم تشخيصها عند أخصائي نفسي للأطفال، أي أن أسرة كل طفل من هؤلاء اهتدت إلى سلك الطريق نحو الإخصائي النفسي عوض الطرق التقليدية الرجعية التي لازالت نسبة مهمة ومجهولة من الأسر تدور في فلكها. إذ اعتقد بشكل جازم أن أولى خطوات علاج ذوي اضطراب طيف التوحد هي الحصول على التشخيص وهو ليس بالامر اليسير والمتاح لكافة الأسر، باستحضار مختلف التفاوتات المحلية ما بعداعدا المختلفة مع الأسف، وأن الحصول على التشخيص ولو بعد حين يشكل في حد ذاته، جواز سفر في بداية رحلة البحث عن العلاج، لكن الأمر ليس بالهين على الأسرة بوجه عام، وعلى الأم على وجه الخصوص التي تكون أمام صدمة التشخيص، إذ تقحم دون سابق استعداد في حرب أمام عدو غير مرئي.

تستغرق الفترة مابين الحصول على التشخيص وبداية البحث عن مخرج علاجي مدة زمنية متفاوتة من أسرة لأخرى، إلا أنها تشترك في مجمل السمات. ولعل أبرز ما يميز مرحلة ما بعد التشخيص، هو دخول عدد كبير من الأمهات وأحيانا الآباء أيضا،

■ ما التوحد هل هو مرض أم إعاقة أم اضطراب أو خلل في النمو العقلي والنفسي للطفل؟

■ شكرا لجريدة الاتحاد الاشتراكي لإثارتها النقاش حول موضوع التوحد محاولة إماطة اللثام حول طبيعة هذا الاضطراب الذي لا تكاد أي عائلة على مستوى المغرب لا تخلو من وجود طفل أو شاب بدرجة قرابة لصقة أو بعيدة يوصف بكونه يعاني من التوحد. ولقاربة هذا الموضوع، يمكن القول إن صصور الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية DSM5 عن الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين بتاريخ (2013/18) شكل حصاد جهود حثيثة للبحث العلمي طيلة سنوات خلت دامت أكثر من عشر سنوات، في سبيل البحث العلمي في موضوع التوحد لاسيما من حيث السمات والمعايير الأساسية للتشخيص، والذي يعتبر دليلا رئيسيا للممارسين في ميدان الاضطرابات النفسية، حيث ووفق هذا الدليل الذي يعتبر مرجعا دوليا معتمدا من لدن منظمة الصحة العالمية في تشخيص التوحد، أصبح لدينا تحت مسمى مايعرف بـ "اضطراب طيف التوحد"، والذي يتضمن أربعة تشخيصات وهي التوحد - اضطراب أسبرغر- اضطراب الطفولة الانحلائي- اضطراب النمو المعتم غير المحدد بشكل آخر. وقد تم إسقاط ملازمة ريت في النسخة الخامسة للدليل من فئة اضطراب التوحد، ومرد ذلك إلى كون العلماء توصلوا إلى الجين المسؤول عن ملازمة ريت.

ويمكن توصيف اضطراب طيف التوحد انطلاقا من توفر معيارين أساسيين: أولا: نقص في التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي. ثم ثانيا: محدودية وتكرار السلوك والاهتمامات والنشاطات. ومن الجدير بالذكر أن العديد من الأشخاص لديهم لبس حول ماهية التوحد فهناك من يعتبره مرضا، والبعض الآخر يعتبره اضطرابا أو إعاقة. إلا أنه وبناء على الدليل الذي سبق ذكره، يمكن القول، إن اضطراب طيف التوحد هو اضطراب نمو عصبي معقد، يؤثر على كيفية تطوير المخ الطبيعي لمهارات الاندماج الاجتماعي والتواصل. ومن أبرز السمات المشتركة بين ذوي اضطراب طيف التوحد: نجد خلا في التفاعلات الاجتماعية، والتواصل اللفظي وغير اللفظي. بالإضافة إلى مشاكل حسية تنعرق عليها من خلال كيفية استيعاب المعلومات الأتية عبر الحواس. إضافة إلى أنماط محددة من السلوكيات المتكررة.

والسلوك هنا لا يطرح بمعناه المجرد بل بمعناه المادي ملموس، ويشمل كل سلوك مادي صادر عن الشخص الحامل للتوحد شريطة أن يكون سلوكا مرئيا وقابلا للملاحظة والقياس. أي يمكن قياس شدته وتردده ومدته... ومن أمثلة السلوكيات على سبيل المثال لا الحصر لأن القائمة طويلة ومتنوعة، تختلف على شخص لآخر نجد: الرفرقة باليدين / المشي على أطراف الأصابع/ النظرة الجانبية / الإيكولاليا / أحيانا الصراخ أو البكاء أو الضحك دون سبب ظاهر.. وقد يصل الأمر في بعض الحالات إلى إيذاء الذات أو الغير...إلى غيرها من السلوكات التي تميز ذوي اضطراب طيف التوحد، والتي لا يشترط أن تتواجد مجتمعة أو بنسب الحدة أو الدرجة عند كل المصابين باضطراب طيف التوحد. ولعل تسميته بالطيف تحيل إلى الاختلاف الذي يحمله هذا الاضطراب من حيث شدة وخصوصية وطبيعة ودرجة تلك السلوكات من فرد مصاب بالتوحد الى فرد آخر. فالأعراض إذن، تتدرج من معتدلة إلى شديدة ومن مزمنة إلى خفيفة. وتختلف أشكال ظهورها من طفل إلى آخر.

وتشير إحصائيات منظمة الصحة العالمية لسنة 2016، أن جل الأطفال الحاملين لاضطراب طيف التوحد يولدون في ظروف عادية، وينمون وفق تطور فيزيولوجي عادي إجمالا باستثناء نسبة قليلة تكون لديهم ملازمات مرافقة لاضطراب طيف التوحد(الصرع / اضطرابات النوم/ التأخر العقلي / صعوبات التعلم / التلافي الصبغي...). حيث وإلى حدود سن 18 شهرا إلى سنتين تميز بين صنفين من حاملي هذا الاضطراب، فهناك مواليد يطورون بالموازاة مع حركات المشي والحركة الكبرى، ومهارات على مستوى اللغة المنطوقة والتقليد والطلبات الأولى سواء بالتأشير أو بنطق كلمة أو جزء منها. هذا الصنف يعرف نوعا من الانتكاسة ابتداء من عمر السنة والنصف حيث تكون الأسرة والأم على وجه الخصوص، أمام صدمة كبرى ونيه كبير حول مرد سبب هذا العزوف المبالغ لطفلها عن الكلام وعن



## معرض«صدي» برواق المعهد الفرنسي بالرباط

افتتح الثلاثاء معرض«صدي» للفنانة التشكيلية مونية تويس، برواق المعهد الفرنسي بالرباط .

وتتفرح الفنانة، المزدادة بطوان، في هذا المعرض، الذي يستمر إلى غاية 17 مارس المقبل، مجموعة من اللوحات تستعرض خلالها بورتريهات لرجال ونساء من عوالم مختلفة، تنبض بالوان متداخلة ومتراوحة في حركة انسيابية عجيبة حيث لا فواصل ولا حدود.

وتقدم الفنانة لوحاتها بالوان زاهية وأخرى غامقة على الثوب بمقاييس مختلفة، في عملية خلق متدفقة تولد افتنانا بصريا بكيمياء اللون وبهاء الضوء، وخفة وروعة مشاهد البحر الأبيض المتوسط.



## «عوالم نسائية من الفن المغربي المعاصر» بطنجة

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف 8 مارس من كل سنة، ينظم رواق الفن المعاصر محمد الدريسي بالمديرية الجهوية للثقافة بطنجة معرضا تشكيليا نسائيا.

و يحمل هذا المعرض شعار « عوالم نسائية من الفن المغربي المعاصر »، حيث سيتميز بمشاركة نخبة من الفنانات التشكيليات بالمغرب، من قبيل حياة القادري و فاطمة حجاجي و ثريا ليسر و عزيزة جمال.

و سيتم افتتاح المعرض يوم الجمعة 25 فبراير الجاري على الساعة السادسة و النصف مساء، على أن تتواصل فعالياته إلى غاية 13 مارس المقبل.



## منتدى الإبداع والمواطنة يحتفي بالظاهرة الغيوانية وفن ازنزارن بالحي المحمدي



### التهامي غباري

يحتفي منتدى الإبداع و المواطنة، بتعاون مع مقاطعة الحي المحمدي، بمجموعة ناس الغيوان و مجموعة ازنزارن الشامخ يوم السبت 19 فبراير 2022 على الساعة الخامسة مساء، تحت شعار: « الحي المحمدي يحتفي بالظاهرة الغيوانية و تازنزارت » ، و ذلك بتنظيم حفل توقيع إصدارات الكاتب سعيد محافظ « عندما حلفت في سماء ناس الغيوان ، وهو كتاب في جزاين ، و كتاب « ازنزارن الشامخ » الصادر حديثا . و سيشارك إلى جانب المؤلف سعيد محافظ، الصحافيان العربي رياض من جريدة «الاتحاد الاشتراكي » و اوسي موح لحسن عن موقع « أحداث انفو» و يومية « الاحداث المغربية » بالإضافة إلى فنانين و مهتمين بالظاهرة الغيوانية و تازنزارت.

و سيقوم بتنشيط و تقديم فقرات اللقاء الفني الثقافي الفنان فريد لمكسر . و سينظم الحفل بالخزانة البلدية بالحي المحمدي بالدار البيضاء ، و تتخلله فقرات فنية بمشاركة مجموعة أحفاد الغيوان،



مسار الفنانة التشكيلية حافل بالشواهد التقديرية و التكريمات داخل و خارج الوطن، و مساهماتها عديدة في تقديم ورشات فنية من أجل تكوين الشباب، كما أن اهتمامها بالثقافة عموما، و في مجال الشعر الحساني خاصة، بواها مكانة رفيعة في محيطها الصراوي.

و حسب تصريح أحد الأقارب، فإن الفنانة التشكيلية امبيركة محمد سالم، أصبحت ايقونة الفن التشكيلي الصراوي بفضل تمثيليتها للمرأة الصراوية في العديد من الملتقيات المحلية و الدولية.

الرومنسية و التجريدية... حيث راكمت تجربة إبداعية مهمة في مجال الفن التشكيلي، مكنتها من وضع بصمة خاصة تختلف عن غيرها من حيث الموضوع و المسلة الفنية. شاركت الفنانة امبيركة بلوحاتها في العديد من المعارض الدولية، سواء في أوروبا أو أمريكا اللاتينية، و هي تتضمن ألوانا و اشكالا تعبيرية تعطي انطباعا قويا لدى كل من شاهدها بإعجاب، على مدى افتخار الفنانة العصامية بهويتها و ثقافتها، التي تضرب جذورها في أعماق الصعراء المغربية.

### عبد الرحيم الراوي

ابنة مدينة طانطان الأبية مهد المقاومة و الشرفاء، رسمت اسمها بالوان زاهية فوق رمال الصحراء الذهبية، و نسجت خططا متبنا يربط بين الريشة و الكلمة و الشعر و الطرب الأصيل، فسافرت بها بعيدا خارج الحدود، و هي تحمل في قلبها حبا جارفا لأصولها و ثقافتها، كي تتباهى بها بين الأمم و في القارات الخمس، و تعرف بجذورها و أصولها الحسانية كواحدة من الروافد الأساس التي يزخر بها الوطن الحبيب.

إنها الفنانة التشكيلية امبيركة محمد سالم، التي تنحدر من عائلة محافظة ذات أصول عربية صراوية، مولعة بكتابة الشعر بالفصى و بالحسانية، تشغى الاستماع إلى الموسيقى التي تطرب الروح و تحرك المشاعر، عشقت فن الريشة و الألوان منذ نعومة أظفارها، و أخذت ترسم بدون انقطاع و كأنها ترى في لوحاتها متنفسا لإحساسها الريف، و تحريرا لطاقتها التي تجعلها تخلق في عوالم ودروب من الخيال تمكنها من العودة إلى ذكريات الطفولة و الصبى.

فنانة عصامية منسجمة مع ذاتها و قوة أفكارها، التي تستمدّها من عشقها للطبيعة و لمحيطها الصراوي، فتعتبر عنها في لوحاتها بمواد مختلفة، كالصبغة الزيتية و الرمل و الغراء و تقنيات أخرى على القماش و الجلد و الخزفة على الخزف و فن الخط العربي. و قد كشفت امبيركة في حديث خاص،

## مسرحية «دار العجزة» بالدار البيضاء

الرئيس الذي لن يأتي بسبب إخباره أن الدار يسكنها فقط ثلاثة شيوخ و ليس أربعائة كما كان يعتقد. تتواصل معاناة العجزة مع المدير الذي يرجع كما كان إلى الإهانة و المحاسبة إلى أن يكتشف إعلانا في وسائل التواصل الاجتماعي تبحث من خلاله سيدة غنية تسمى بديعة عن أبيها الشبيه لمزار و تعد من يساعدها على العثور عليه بمكافأة مادية مهمة. فطمعا يتم إقناع مزار من قبل المدير فيقتصص....دور أب بديعة

Top Event المسرحية Production المغربية الجديدة « دارالعجزة » في عرض أول يوم غد السبت، 19 الدار F.O.L. فبراير ، في البيضاء المسرحية من تأليف وإخراج رشيد العروسي ، وتشخيص كل من محمد كافي ، و جلال يوفطاييم ، و اليزيد مشوم ، و لبنى شوكلاط، سينوغرافيا عبد الصمد الكركبي موسيقى عز الدين بيتشو، و مساعد المخرج محمد نعيمان تتناول مسرحية « دار

## سميرة سعيد تطرح أغنياتها «ما استريحتش»

## بعد غد من ألبومها إنسان آلى



طرحت الديفا سميرة سعيد، تريلر أغنياتها الجديدة «ما استريحتش»، وهي ساسد أغنيات البومها إنسان آلى وهي من كلمات محمد القاياتي ومن الحان محمد حمزة وتوزيع محمد مصطفى.

آخر أغنيات الديفا سميرة سعيد كانت «الوقت الحلو» وهي خامس أغنيات البومها الجديد «إنسان آلى»، الذي قررت أن تطرح أغنياته على فترات متقاربة، وهي من كلمات محمد القاياتي ومن الحان محمد حمزة وتوزيع هاني يعقوب، وميكس وماستر أمير محروس، وأخرجها نضال هاني، ومن إنتاج سميرة سعيد.

أما آخر كليبات الديفا سميرة سعيد كانت أغنيتها mon cheri مون شيرى،

وهي الأغنية الرابعة من البومها «إنسان آلى» ، وحمل الفيديو كليب طابع وأجواء الستينيات والسبعينيات وكلمات الأغنية باللغة العربية والفرنسية، ومن كلمات محمد القاياتي، ولحن بلال سرور، وتوزيع هاني يعقوب، أما الميكس والماستر لخالد عن، ومن إخراج نضال هاني.

يذكر أن سميرة سعيد طرحت من قبل أغنية «حبيب معاك» من كلمات محمود طلع، والحن أحمد العلل، وتوزيع موسيقى أحمد حسام.. وأيضا أغنية «مناهة» من كلمات شادي نور، الحان بلال سرور، توزيع موسيقى هاني ربيع، وأغنية «الساعة اثنتين بالليل» كلمات تامر حسين، وألحان عزيز الشافعي.

## اليوم العالمي للإذاعة: تقرب طلبة

## علوم الاتصال بالجامعة الدولية بالرباط من أثير إذاعة الشباب



دجنبر 2021 بمقر الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية لفائدة هؤلاء الطلبة بحيث تندرج هاته المبادرة في إطار إنجاح الدخول الجامعي 2021 - 2022 لمعاهد التكوين في مجال الإعلام

الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية مؤخرا بهدف الانفتاح على محيطها المهني والأكاديمي وتعزيز الاندماج المهني وتقريب الطلبة الجامعيين من هذا المجال لا سيما عبر تنظيم أيام تكوينية تجدر الإشارة أن يوما تكوينيا ثم تنظيمه في

الدولي للمرأة والفتاة في ميدان العلوم الذي يحتفل به كل سنة في الحادي عشر من فبراير والذي يدعو إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتعزيز مشاركة المرأة في مجالات العلوم والتكنولوجيا

أكد الصحفي هشام الأزرق الذي قام بتنشيط البرنامج بمعية الصحفية سعيده سيباري على دور الإعلام خصوصا الإذاعة التي تعد أداة قوية تستهلك من طرف 95% من ساكنة العالم والتي تعد أرضية مناسبة لحرية التعبير والترفيه والمصداقية

كما أشار إلى الدور الجوهري الذي لعبته خصوصا خلال «Chaine Inter» إذاعة الأزمة الصحية المرتبطة بوباء كورونا وجهودها المبذولة للانفتاح على الشباب من خلال برامج غنية ومتنوعة تعتمد على القرب والتفاعلية والتدقيق في اختيار الضيوف و المتدخلين

أشاد المسؤولون بالجامعة الدولية بدورهم بأهمية المبادرات التي اتخذتها الشركة

### مراسلة خاصة

نقلت الشركة الوطنية للإذاعة و التلفزة المغربية يوم الجمعة 11 فبراير 2022 بمناسبة اليوم العالمي للإذاعة برنامجها مباشرة من «Inter Matin» الصباحي الجامعة الدولية بالرباط بحضور شخصيات بارزة من أساتذة و مختصين و خبراء مغاربة و أجانب وطلبة جامعيين يعد هذا الحدث الذي أقيم بالجامعة فرصة لطلبة مسلك علوم الإعلام والصحافة للانفتاح على الوسط المهني الذي تعد الشركة الوطنية للإذاعة و التلفزة المغربية رائدا فيه بحيث تمكن الطلبة من التفاعل مع منشطتي وتطبيق الحصص «Inter Matin» برنامج النظرية المكتسبة خلال تكوينهم على أرض الواقع وكذا تقريبهم من أثير الإذاعة ثم تنظيم هذا الحدث في إطار الاحترام التام للتدابير الصحية المتخذة لمكافحة فيروس كورونا وكان فرصة أيضا للاحتفال باليوم



## «المسرح العربي في محك التفكير العابر للحدود» بصالون مازاغان

يُنظم صالون مازاغان للثقافة والفن بالجديدة، لقاء مفتوحا مع الباحث والأكاديمي

خالد أمين. اللقاء تحت عنوان «المسرح العربي في محك التفكير العابر للحدود» وهو من تقديم الباحث محمد جليد وبمشاركة الباحث والكاتب المسرحي محمد زيطان. ينعقد اللقاء يوم السبت 19 فبراير 2022 في الساعة الرابعة بعد الزوال بالمكتبة الوسائطية التاشفيتي. اللقاء يتم بشراكة بين الصالون والمديرية الإقليمية للثقافة بالجديدة والجمعية الإقليمية للشؤون الثقافية والمكتبة الوسائطية التاشفيتي وجمعية أصدقاء المكتبة. ملحوظة:تشير إلى أن عدد المقاعد محدود مع اتخاذ كافة التدابير الوقائية اللازمة.



## «أجيو نقرأ» في النسخة الثالثة بورزازات

تحت شعار « أجيو نقرأ » ينظم المقهى الثقافي relax بورزازات، يوم الأحد 20 فبراير الجاري في الساعة الثالثة بعد الزوال، «يوم الكتاب» في نسخته الثالثة، بشراكة مع المديرية الإقليمية لقطاع الثقافة بورزازات، وشبكة المقاهي الثقافية بالمغرب، ومؤسسة بصريات النخيل. اللقاء سيكون فرصة للمصالحة مع الكتاب، ومناسبة لتقديم وتوقيع ديواني «بطعم الجمر والثلج» للشاعرة فاطمة الرحومني، و«إسألوا الجبال عن أسراب الحروب» للشاعر أيوب رامي، اللذين استفادا من دعم مادي مقدم من طرف المقهى، في إطار إتاقية شراكة موقعة بين مهقي relax والمديرية الإقليمية للثقافة بورزازات.

الملتقى سيكون أيضا فرصة لتكريم وجوه أثنت المشهد الثقافي بالمدينة، وقدمت الشيء الكثير للساحة الثقافية والجمعوية، ويتعلق الأمر بالأستاذ والإطر التربوي محمد أبو مضى، والدكتور جمال الزين. كما سيرفع هذا اللقاء الثقافي حضور رئيس شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب كضيف شرف . ويعتبر المنظّمون هذا الحدث الثقافي المحلي مناسبة للتشجيع على فعل القراءة ، ورد الاعتبار للكتاب في أجواء فنية وأدبية .

# الثقافة



07

## سيرة أحمد طایل رأس مليء بالحكايات



حميد المصباحي

أحاول فك رموزها والاقتراب من عوالمها بما عرفت عن النقد الأدبي والروائي خصوصاً: الرأس والحكايات:: عنوان القصة اللياب، بيوار يا زمن، في صفحاتها 24 بقول«من ينسى أمسه، لا يوم ولا غد له» والحكمة واضحة، ففي الحكمة اللاتينية يقولون، نفي الماضي يعني العيش بدون مستقبل، لكن عبارة أحمد طایل، نتيجة تجاهل أو نسيان الأّمس لا تهدد المستقبل وحده، بل حتى الحاضر، لكن الكاتب يدعوك منذ البداية لإدراك حقيقة الأّمس وضرورته لتنتصت لما فات وهم يحكون عنه، فحاضرك لن تفهمه بدون أن تعرف ماضيك، وليست هذه حكمة تاريخية فقط، بل هي حياة باكملها في الوجود والسياسة والمعرفة وحتى الأّلب نفسه، ولا يمكن حفظ الذاكرة إلا بملازمة المكان الذي حدثت فيه الوقائع، وهو القرية الذي ولد بها الفرد، وهو أيضا الوطن بعد المدينة، وبذلك كانت الهجرة شبيهة بالنسيان لأنها تنتهي بمأساة الموت التي عبر عنها أحمد طایل وهو يطل من نافذة الزمن والوطن بنعوان:

2- طائر الموت:: الأسماء أحيانا هي أفكار، يتم استحضارها بفعل عادات الحكى، لذلك ستعامل معها كآفكار من خلال ما يصدر عنها من أفعال، فقد مارس المحكي عنه الصيد بالصنارة، ثم انتقل للصيد باليدين، كإحالة على كثرة الأسماء وكبر الديدن وربما قوة الجسد والانتقال من الطفولة للشباب، لكن الصيد لم يعطل قوة الجسد وحرقة السؤال، فكانت حلقات الذكر ومعها الدروشة حالا ما روي، بتأجيل الأسئلة والتغلب على الرغبات التي لا يسمح بالتفكير فيها مليا، كل هذا دفع للسفر ولم تطل الغيبة، إذ عاد المهاجر مع زوجة عراقية، فوجد البيت خرب بموت سكانه، كأنه يقول له، عدت بالسلمة وقد حققت ما أرتبت، فهل أنت تحيي الموتى ومن تحب بعد أن هجرتهم، فما الذي يخفيه أحمد طایل بهذه الحكاية؟

إنه يدافع عن ضرورة حفظه للبيت الأسري الذي يعتبره وجوديا هو محور حياته واستمراره، وهذه الحكاية تقود للتألية بقصدية، فالأب هو عماد الخيمة وعضدها.

3-الأب: في الصفحة 30 الوردة لا تثبت شوكا، فالعراق الطبية كالورود، لا تثبت إلا وريدا، وهي نفسها نصيحة الأب لإبنائه في الصفحة نفسها( لا تبخل عن فعل أي شئ يسعد إنسانا حتى لو كلفك الكثير).

لكن بأي دافع، فالأب هو ابن لمن

علمه، لكن الخير فيه الموروث والمتعلم، وأحيانا يكون الطبع غالبا للطبع كما قالت العرب قديما، فماذا يقول الجد؟ 4\_ الجد: في الصفحة الموالية31 يقول الجد( سيروا حاملين العطاء، سيروا وأمام أعينكم الله). إنها حكاية الجد الذي استقر بقرية فأنبت فيها خيره، وعلم الناس كيف يحجون بعضهم وألا يستغنوا عما يخالون به حب غيرهم واحترامهم، فلا يهم ما تأخذهم منهم، بل ما تقدم لهم، لكنت تسال أمام هذه العطايا، أين هي شُرور القرية أم أنها خالية منها عكس المدن؟

5- حادث: القرية والأخوة فيها لا يعكر صفوها إلا الميل بما هو غرائز تنخذ شكلا عنيفا، فيقلب الخير إلى شر في لحظات، ليتولد الانتقام في صيغته العرفية، أي الثأر، بحيث تنسب الغزاة نوجا في انبعاث نار الغيرة بين الصديقين الشبيهين بتوأمين، هما، طالب ومعوّض، فيقتل أحدهما الآخر فيحكم عليه بالسجن وبعد انقضاء محكوميته والقبول بالدية، يعود للقرية فيجد أهل القتل في انتظاره ليخاروا لقربيهم.

6- العطاء: الناظر يذكره كما هي عادة الرؤساء عندما يلاحظون قناتي غيرهم في عملهم، يقول ناصحا:

« انتبه لنفسك، أنت تجهد نفسك» ص52

فيكو الجواب:» اليوم الذي يمر على الإنسان دون أن يضيف له شيئا، لا يحسب»ص53

وهذه القصة تنضاف إليها

الموالية:

7- وفاء نادر: حيث الوفاء الذي لا ينسى به الناس بعضهم، وإن لم يقدموا خدمة لأّرباء يبحثون عن أبنائهم.

8- صداقة: وهي إحدى صيغ الوفاء، وهنا يقدم الروائي أحمد طایل نموذجا للصداقة بين الكتاب، شعراء وروائين مستشهدا بما قاله الكاتب الروائي،

إبراهيم أصلان» عاش جيلنا أحلاما كبيرة وخيبات أمل كبيرة أيضا» ص62 وأصلان هو كاتب رواية «مالك الحزين» التي تحولت إلى فيلم الكيت كات، بطولة الحكوات عبد العزيز.

إن هذه الحكايات التي يستحضر فيها كتابا آخرين مثل، جابر عصفور، سعيد الفراوي، سمير سرحان، لهي استحضار أيضا للموروث الشعبي في طبيئته ولكن أيضا للموروث الثقافي الذي عرف تغيرات هو الآخر وتحولات، نجد في الأخير قصة صامدة، لكنائها رصد لعالم غريب ظهر في العالم العربي كله ولم تكن مصر فيه استثناء، مع تغير



2- رواية قصصية:

القصص المذكورة هي عبارة عن رواية متشظية، الذات حاضرة بشكل صريح في بعض القصص، وفي أخرى هي مضمرة، تنوب عنها شخصيات أخرى، ترتدي ثوبها أو تحمل صفاتها أو حتى تغضب غضبا وتتكلم لغتها، والسؤال، لماذا بفعل الكاتب ذلك؟

يتطلب الأمر قراءة لكل أعمال أحمد طایل، لكنني سوف أغامر مدعيا أنني فهمت رهائاته، فالروائي ابتداء من عمله الرابع أو الثالث، يبدأ ميله للتجريب محاولا تكسير عوالمه بأشكال للشئق المدينة التي افقتت معها كل معاني الحب والحميمية التي اعتادها الطيبون في حياتهم، سواء كانوا كتابا أو أناسا عاديين.

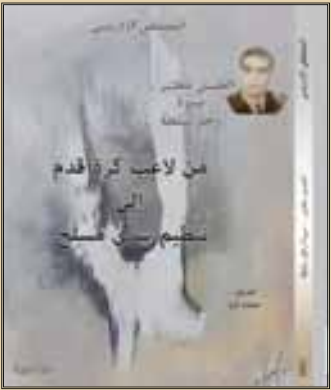
ما الذي سعى إليه الروائي أحمد طایل من خلال هذه التجربة، أو ماذا تحقق بهذه السيرة، وما هو أثرها الأدبي والجمالي؟

1 عالم متكسرات:

لم يعد العالم أمامنا منذ ظهور العولة كما هو، فقد تشظت فيه وحدة لتهمين قيم العولة، وهي مفارقة غريبة، إذ العولة تخلق وحدة في أنماط السلوك الاستهلاكي المتشابه بين كل الثقافات، وفي الوقت نفسه، تعمل على خلق صراعات وتمايزات من خلالها تهمين بإضعافها حتى لا تترك لها المجال لممارسة اختياراتها، كل هذا كان له تأثير على الفكر والأدب، إذ الذات لم تعد قادرة على التعرف على ذاتها في المتنظم والموحد، بل في المتعدد، امكنة، قرية مدينة، قديم جديد، رواية قصص، حتى عالم الفن عاش ثنائياته الخاصة، الرسالة الريح، الحب- الجريمة، الاستقرار- الهجرة.

«الحسن مختبر ..سيرة رجل سلطة:

من لاعب كرة قدم إلى تنظيم سري مسلح»



أصدر للمؤلف المصطفى الإدريسي كتاب « الحسن مختبر ..سيرة رجل سلطة ( من لاعب كرة قدم إلى تنظيم سري مسلح ) عن دار النشر المغربية / لوحة الغلاف للفنان التشكيلي عبد الله بلعباس .

نقرأ من تقديم ذ. محمد كرم : « هو واحد ممن جرفتهم آلة القمع الجسدي والمعنوي عقب أحداث مولاي بوعدة في شهر مارس 1973، الأحداث التي خلفت المحتجزين بالكوربيس، ودرّب مولاي الشريف، ودارالمقري، وعمارة حي أكادال والمعتقلات السرية، وكذا محتجزين بدون محاكمة ومختفين إلى غاية اليوم لم يعرف لهم مكان أو مصير.

ألقي القبض على الحسن مختبر بباب سبتة إثر اعتقال الراحل عمر دهكون، وهو في طريق العودة، رفقة زوجته، إلى مقر عمله كرجل سلطة برتبة قائد بوادي لاء، وذلك عقب قضاء عطلة سياحية خارج الوطن.

وبعد محاكمة ماراطونية جرت أمام المحكمة العسكرية في صيف 1973، قضى منها 13 سنة، ليستفيد من عفو ملكي في منتصف الثمانينات، وليلتحق بمهنة الحمامة بالدار البيضاء، بعد أن تخرج من مدرسة الأطر بالقبيطرة برتبة قائد، ومارس بهذه الصفة مدة تناهز خمس سنوات ظل وفيًا فيها لتوجّه الفقيه محمد البصري وكان قد ارتبط بهذا الأخير منذ التحاقه بالشبيبة الاتحادية، وهو الذي اقترح عليه الالتحاق بمدرسة الأطر لحاجة التنظيم السري لرجال من طينته داخل الأجهزة.

يصور حكم السجن المؤبد في حق الحسن مختبر، أسدل الستار على الحلم الكبير الذي راود عقول رفاق عمر دهكون في التغيير وبناء مجتمع جديد. وبالرغم من قساوة الحكم، فقد تنفس أصدقاء الحسن مختبر، وأنا في مقدمتهم ، الصعداء إذ كان الجميع يتوقع صدور حكم الإعدام ضده .»

بوشيب الساوري يأخذنا إلى «نزهة في المغرب:

طنجة، تطوان وسبتة»



صدر حديثاً عن «دار إفريقيا الشرق» كتاب «نزهة في المغرب: طنجة وتطوان وسبتة 1835م» للشاعر والرحالة الفرنسي شارل ديبييه (1805 - 1864) بترجمة بوشيب الساوري.

يندرج العمل، بحسب المترجم، ضمن «أدب الاستكشاف والإجتياح»؛ حيث ينطلق مؤلفه من أطروحة استعمارية صريحة، مُقدّما فيها تقارير شاملة عن المغرب وسكانه واقتصاده وجيشه وتاريخه ونضاريه، بهدف إبراز مكان ضعفه على مستوى البنية التحتية، وغباب النظم، وضعف الجيش اداء وتنظيما وأسلحه.

وضعف الاقتصاد. يتحسر ديبييه في هذا الكتاب على تأخير احتلال المغرب، داعيا صراحة إلى التدخل العسكري فيه؛ إذ يحاجج بعدم جدوى الطرق الدبلوماسية، وبأن القوة هي الوسيلة الوحيدة التي ينبغي اتباعها معه.

في لقاء تشاوري بتطوان حول دور الثقافة في التنمية المحلية :

## أنس اليملاحي يميّط اللثام عن البرنامج المحلي للنهوض بقطاع الثقافة الدعوة إلى إحداث مجلس إقليمي للثقافة كهيئة استشارية



استشارية والانفتاح على الجامعة ودعم أنشطتها الفكرية والثقافية ، فضلا عن استغلال بعض حدائق المدينة ( مولاي رشيد ، بيروثشي ) كفضاءات للأعمال الإبداعية للفنانين والمبدعين في مختلف المجالات . ومن جهتها أوضحت إيمان

الحراق رئيسة الشؤون الاجتماعية و التنمية البشرية ومراكز القرب أن قطاع الثقافة يعتبر قاطرة للتنمية المحلية المستدامة وأن الجميع على دراية تامة بأهمية هذا القطاع بكل أنماطه و أشكاله وكذا دوره الفعال في النهوض بالتنمية البشرية و التماسك الاجتماعي والتنمية الاقتصادية .

واستحضرت إيمان الحراق ضمن كلمتها المدينة العتيقة لتطوان معتبرة إياها ذات موروث ثقافي وحضاري منذ زمن بعيد جعلها إحدى مدن المغرب المصنفة ضمن قائمة التراث العالمي التي اقترتها منظمة اليونسكو كتراث منفرد ومندمج يشهد على خمسة قرون من الحضارة المغربية الأندلسية . بيروثشي

مؤشرا واضحا على إشراك كافة المهتمين بال الشأن الثقافي في صياغة مشروع ثقافي للمدينة قصد إعادة ريادتها وأدوارها التاريخية في هذا المجال وكذا تجويد المنتج الثقافي والفني بالمدينة . مستحضرة عدّة مشاريع ثقافية ارتأت أنها أساسية لدمجها ضمن برنامج عمل الجماعة وهي كالتالي: - إعداد كتاش التحملات الخاص بتنشيط فضاءات القرب- وضع سياسة مشتركة مع المديرية الإقليمية للتربية الوطنية - تفعيل مبادرة المجلس بتحويل المحطة الطرفية إلى مركز ثقافي- دعوة الجماعة للتعاون والمشاركة في مهرجان تطوان المدرسي - خلق صالون سنوي للفنانين التشكيليين- الاهتمام بجمعيات الأحياء ودعمها بما يكفي لإنجاز أنشطتها الثقافية. دعم الفرق الفنية والمسرحية المحترفة بالمدينة

- ضرورة إشراك الإعلام في التنمية الثقافية، والعمل على تسويق ثقافات مدينة تطوان وموروثها- إنقاذ سينما «فيكتوريا» بحي الباربو عبر ترميمها واستثمارها كفضاء ثقافي - المطالبة بتحويل كل من ساحة الفرسة الكبيرة ودار البوميا بالطويلة إلى فضاءات ثقافية- المطالبة بالتنسيق مع الجهة المشرفة على معلمة القصبة بحي جبل درسة من أجل استثمارها على المستوى السياحي والثقافي والدفع بعجلة التنمية. من جهة أخرى أوضح اليملاحي أن الجماعة تتوفر على عدد هام من مكتبات القرب، تستعمل على صيانتها ووضعها رهن إشارة الجمعيات الجادة للاشتغال بها. إضافة إلى ذلك سيتم التعاون مع دار الشعر من أجل تنظيم مسابقة شهرية في كتابة الشعر بهذه المكتبات كما ستساهم الجماعة هذه السنة في التظاهرة الثقافية «عيد الكتاب».

مكتب تطوان :

عبد المالك الحطري

تحدث نائب رئيس جماعة تطوان أنس اليملاحي بإسهاب كبيرعن العمل الثقافي واعتبره رافعة أساسية للتنمية بمدينة تطوان والإقليم نظرا للتاريخ الحضاري للمدينة ولأدوارها الثقافية التي لعبته سابقاوكذا توفر المدينة على بنيات ثقافية، فضلا عن نخبة مثقفة في كافة المجالات المعرفية.

وقال اليملاحي المكلف بقطاع الثقافة بجماعة تطوان «اختيارنا للعمل الثقافة كرافعة للتنمية اختيار واع و مسؤول ضمن جهة طنجة تطوان الحسيمة لتظل الوظيفة المركزية للمدينة وفق تصور شامل وإجرائي .»

وأشار اليملاحي الذي كان متحدثا في اللقاء التشاوري الذي

متابعات



AIT BASSAID  
TRANS (SARL)A.U  
Registre de commerce: 3077  
AVIS DE CONSTITUTION

Aux termes d'un acte sous seing privé le 03/01/2022, l'associé unique de la société: AIT BASSAID TRANS (SARL) A.U. Résidente à: KSAR I H O U D I E N N E BOUZMOU IMIL-CHIL RICH MIDELET. A établi les statuts de ladite société d'activité: TRANSPORT DE MARCHANDISES POUR AUTRUI.

Son capital 100.000,00 dhs (1000 parts à 100 dh chacune) souscrites et libérées en totalité et affectée en totalité à l'associé unique: Mr AIT BASSAID MOULOUD de C.I.N N° UB 86456 (1000 parts). La société est immatriculée au registre de commerce du tribunal 1er instance MIDELET, le 14/02/2022 sous R/C N°: 3077. La gérance de la société est confiée à: Mr AIT BASSAID MOULOUD de C.I.N N° UB 86456.

merce du tribunal 1er instance MIDELET, le 14/02/2022 sous R/C N°: 3077. La gérance de la société est confiée à: Mr AIT BASSAID MOULOUD de C.I.N N° UB 86456.

ع.س.ن/542/1

AGRI BUSINESS PLUS (SARL)  
Registre de commerce N°: 13785/2020  
CESSION DE PARTS - GERANCE ET SIGNATURE SOCIALE

Aux termes d'un acte sous seing privé le 22/11/2021, au siège de la société: AGRI BUSINESS PLUS (SARL), sise à KSAR I G H A R G H A R GHRIS EL OULOUI GOULMIMA ERRACHIDIA. Son capital 100.000,00 dhs (1000 parts à 100 dh chacune) repartie entre: Mr MAGOURI

MOHAMED (400 parts) - Mr MAGOURI AYOUB (200 parts) - Mme KICH OUMAIMA (200 parts) - Mr BOUCH JAOUAD (parts). a été décidé ce qui suit: Mme KICH OUMAIMA, Cède toutes ses parts sociales (200 parts à 100 dhs chacune) à: Mr MAGOURI MOHAMED. Après cette opération de cession de parts, La gérance et signature sociale de la société est gardé toujours à l'ancien gérant: Mr MAGOURI MOHAMED, de C.I.N N°U172634. En qualité du gérant unique de la société pour une durée indéterminée. Le dépôt légal a été effectué le 17/02/2022 au tribunal 1er instance d'ERRACHIDIA sous N° 97/2022

ع.س.ن/543/1

\* حدد مبلغ الضمان المؤقت في: الف درهم (1.000,00 درهم)  
\* كلفة تقدير الأعمال محددة في: ثمانية وأربعون ألف ومائتي وثمانون درهم (48.780,00 درهم)  
\* احتساب الرسوم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27, 29, 31, 148 و 149 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: - إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة باستلام إلى المكتب المذكور. - إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات بجماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي. - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. - إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المختبة الواجب الإزالة بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/546/1

\* حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة ألف درهم (5.000,00 درهم)  
\* كلفة تقدير الأعمال محددة في: ستائة و واحد وثمانون ألف وستائة درهم (681.600,00 درهم)  
\* احتساب الرسوم يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27, 29, 31, 148 و 149 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: - إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة باستلام إلى المكتب المذكور. - إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات بجماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي. - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. - إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المختبة الواجب الإزالة بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/545/1

المؤقت في: عشرة ألف درهم (10.000,00 درهم)  
\* كلفة تقدير الأعمال محددة في: ستائة و واحد وثمانون ألف وستائة درهم (681.600,00 درهم)  
\* احتساب الرسوم يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27, 29, 31, 148 و 149 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: - إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة باستلام إلى المكتب المذكور. - إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات بجماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي. - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. - إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

ع.س.ن/544/1

للمتفاس أو الاسم التجاري بالنسبة للأشخاص المعنوية وعنوانه ورقم الهاتف ورقم الدكان المراد كراؤه، ومشتغلا على الطرفين التاليين: I. ظرف يتضمن المالك الإداري، ويحتوي على: أ. طلب الكراء ب. نسخة من بطاقة التعريف الوطنية ج. شهادة مسلمة من طرف القابض المالي منذ أقل من سنة تثبت أن المتعهد يوجد في وضعية جبائية قانونية أو شهادة تثبت الإعفاء من أداء الضرائب. د. نظير من دفتر التحملات موقع عليه من طرف المتنافس ومصحح الأمضاء. هـ. إضافة إلى الوثائق السابقة الذكر، يتعين على الأشخاص المعنوية الإدلاء بما يلي: الوثائق التي تبين الصلاحيات المخولة للوكيل بأن يتصرف باسم المتنافس. القانون الأساسي ولائحة أعضاء مجلس الإدارة أو المسيرين.

II. ظرف يتضمن الملف المالي ويحتوي على: \* تعهد موقع من قبل المتنافس (وفق نموذج ملف طلب العروض).

\* وصل الضمانة المؤقتة.

ع.س.ن/541/1

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم تطوان  
جماعة تطوان

إعلان عن طلب عروض مفتوح مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين

يوم 2022/03/16 على الساعة 11 صباحا، سيتم في مكتب رئيس جماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان التالية: ط.ع.م.رقم: 2022/02؛ شراء الاسمنت، الرليج، الصبغة، الطوب، الحجر، المواد الخام من المقالع، مواد حديدية، الجير والزفت لجماعة تطوان.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بجماعة لتطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، ويمكن ذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة  
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

**إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 03/INV/DPSS/2022 جلسة عمومية**

في يوم الاثنين 14 مارس 2022 ابتداء من الساعة العاشرة و 40 دقيقة (10h40) صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض اثمان مفتوح في جلسة عمومية وذلك من أجل: المرافقة التقنية و تتبع أشغال بناء الثانوية الإعدادية المعتمد ابن عباد بالجماعة الحضرية سيدي باقليم سيدي سليمان كالآتي:

| طلب عروض رقم     | الموضوع                                                                                                              | الكلفة التقديرية للخدمات                                                             | الساعة                                            |
|------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------|
| 03/INV/DPSS/2022 | المرافقة التقنية و تتبع أشغال بناء الثانوية الإعدادية المعتمد ابن عباد بالجماعة الحضرية سيدي يحيى باقليم سيدي سليمان | 120 000.00 درهم مع احتساب الرسوم ومائة و عشرين ألف درهم و 00 (ستتم مع احتساب الرسوم) | ابتداء من الساعة العاشرة و 40 دقيقة صباحا (10:40) |

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية للتربية الوطنية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان- ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 - 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية والتجهيز، البناءات و الممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي سليمان
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل ٤ قبل بداية جلسة فتح الأظرفة
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/551/إد

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة  
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

**إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 02/INV/DPSS/2022 جلسة عمومية**

في يوم الاثنين 14 مارس 2022 ابتداء من الساعة العاشرة و 20 دقيقة (10h 20) صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض اثمان مفتوح في جلسة عمومية وذلك من أجل: الدراسات التقنية و تتبع الأشغال المتعلقة ببناء الثانوية الإعدادية المعتمد ابن عباد بالجماعة الحضرية سيدي يحيى باقليم سيدي سليمان كالآتي:

| طلب عروض رقم     | الموضوع                                                                                                                          | الكلفة التقديرية للخدمات                                                              |
|------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| 02/INV/DPSS/2022 | الدراسات التقنية و تتبع الأشغال المتعلقة ببناء الثانوية الإعدادية المعتمد ابن عباد بالجماعة الحضرية سيدي يحيى باقليم سيدي سليمان | 180 000.00 درهم مع احتساب الرسوم (مائة وثمانون ألف درهم و 00) (ستتم مع احتساب الرسوم) |

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية للتربية الوطنية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان- ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 - 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية والتجهيز، البناءات و الممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي سليمان
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل ٤ قبل بداية جلسة فتح الأظرفة
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/550/إد

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة  
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

**إعلان عن استشارة معمارية رقم 01/INV/DPSS/2022 جلسة عمومية**

في يوم الاثنين 14 مارس 2022 ابتداء من الساعة العاشرة و 00 دقيقة صباحا (10h00)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بالدراسات المعمارية وتتبع أشغال بناء الثانوية الإعدادية المعتمد ابن عباد بالجماعة الحضرية سيدي يحيى باقليم سيدي سليمان كالآتي:

| استشارة معمارية رقم | الموضوع                                                                                                               | الكلفة التقديرية للأشغال دون احتساب الرسوم         | الساعة                                            |
|---------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|---------------------------------------------------|
| 01/INV/DPSS/2022    | الدراسات المعمارية وتتبع أشغال بناء الثانوية الإعدادية المعتمد ابن عباد بالجماعة الحضرية سيدي يحيى باقليم سيدي سليمان | 10 000 000.00 (عشرة ملايين درهم دون احتساب الرسوم) | ابتداء من الساعة العاشرة و 00 دقيقة صباحا (10:00) |

يمكن سحب ملف الإستشارة المعمارية من مقر المديرية الإقليمية للتربية الوطنية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان- ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100 و 101، و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية والتجهيز و البناءات و الممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي سليمان؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

**لقد تقرر القيام بزيارة للمواقع يوم الثلاثاء 01 مارس 2022، ابتداء من الساعة الحادية عشر صباحا.**

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/549/إد

Jaridati1@gmail.com  
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة امام اونوفرسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11  
Jaridati1@gmail.com  
■ مكتب مكناش: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سيليكيت رقم 6  
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86  
Jaridati1@gmail.com  
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
طبع من عدد امس  
2022/02/8  
12.470  
توزيع،  
سبريس

المكاتب الجهوية  
■ مكتب الرباط: 10 زينة رحمة الهاتفة:  
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91  
Jaridati1@gmail.com  
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة  
رقم 2 تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30  
Jaridati1@gmail.com  
■ مكتب مراكش: عمارة جزو - شارع يعقوب  
المصور جلز - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
■ مكتب وجدة: اقامة الرقطوني الطابق  
التانشارع الرقطوني  
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية -  
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار  
33 زينة الامير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
الترقيم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني: 14 - 83  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زينة الحندي توفيق  
عبد القادر - الدار البيضاء: الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الاشهار: 33 زينة الامير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80  
Jaridati1@yahoo.fr

هيئة التحرير  
- سعيد منتسب  
- عبد النبي الموسوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- يوسف هناني  
- لحسن العسبي  
- محمد دهنون  
- زليخة أسيدون  
- محمد المبارك  
- البوسهولي  
- العربي رياض  
- إدريس البقبلي

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
التمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمر بن جلون  
1936  
18 -12- 1975  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد  
جريدة يومية  
مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري



بالدار البيضاء.  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
- إما إرسال ملفاتهم الكترونيا إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات الالكترونية:  
**www.marchespublics.gov.ma**  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المخصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/548/د.  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف التجارية  
الدار البيضاء  
المحكمة التجارية  
الدار البيضاء  
قسم التليغيات والتفديتات  
القضائية  
ملف التليغ عدد  
2020/8402/636  
اعلان قضائي في اطار المادة  
441 من قانون المسطرة  
المدنية  
بناء على الدعوى المقامة  
بالمحكمة التجارية بالدار  
البيضاء  
بين الطرف المدعي شركة  
ابودامين في شخص ممثلها  
القانوني الكائن مقرها بقصر  
تطور ماس جماعة امرصيد  
ميدلت ينوب عنها الاستاذ عبد  
الغفور طائع المحامي بهيئة  
الدار البيضاء.

وبين الطرف المدعى عليه:  
شركة بروسبيكت مين الكائن  
مقرها الاجتماعي بزنقة دايت  
افراج رقم 11 اقامة النور  
الشقة 3 اكدال الرباط  
وبناء على الحكم الصادر  
عن المحكمة التجارية بالدار  
البيضاء تحت عدد 1738  
بتاريخ 2020/2/27 ملف عدد  
2019/8235/7134 القاضي  
في الجلسة العلنية ابتدائيا  
وغيابيا بقيم في حق المدعى  
عليها.

في الشكل: بقبول الدعوى  
في الموضوع: الحكم على  
المدعى عليها بادائها للمدعية  
مبلغ 406.232.00 درهم مع  
تحميلها الصائر ورفض باقي  
الطلبات.  
وبهذا صدر الحكم في اليوم  
والشهر والسنة أعلاه.  
يعلن رئيس مصلحة كتابة  
الضبط بالمحكمة التجارية  
بالدار البيضاء ان الحكم  
المذكور أعلاه قد بلغ بتاريخ  
2021/05/18 إلى السيد سعيد  
رجبي عن القيم المنصب في حق  
المدعى عليها وأن للمدعى عليه  
حق الطعن طبقا للفصل 441  
من قانون المسطرة المدنية.  
تاريخ التعليق 30 دجنبر  
2021 العدد 1452/2021،  
مدة ثلاثون يوما.

ع.س.ن/566/إد

24 زنقة افيسنيس - الدار  
البيضاء، فتح الأظرفة المتعلقة  
بطلب العروض بعروض ائتمان  
المتعلقة بشراء أربعة الاف  
وستمائة قنطار(4600) من  
الشعير المدعم لأجل تغذية  
الماشية لصالح الكسابة بما  
فيها التحميل والتفريغ والنقل  
والتسليم لمراكز الجماعات  
الترابية أولاد عزون، دار بويزة  
والتواصر التابعة لإقليم  
النواصر - حصة واحدة.  
يمكن سحب ملف طلب  
العروض بمكتب مصلحة  
المساعدة بالمديرية الإقليمية  
للفلاحة بالدار البيضاء الكائنة  
ب 24 زنقة افيسنيس - الدار  
البيضاء، ويمكن كذلك تحمليه  
الالكترونيا من بوابة الصفقات  
العمومية:  
**www.marchespublics.gov.ma**  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في  
مبلغ ثمانية عشر ألف درهم  
(18.000,00درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة من  
طرف صاحب المشروع في:  
مليون واثننا عشر ألف درهم  
(1.012.000,00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابق لمقتضيات  
المواد 27 و 29 و 31 من  
المرسوم رقم 349.12.2  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
1434 (20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
- إما إرسال أظرفتهم عن  
طريق البريد المضمون بإفادة  
بالاستلام إلى المكتب المذكور.  
- إما إيداعها مقابل وصل  
بمكتب مصلحة المساعدة  
بالمديرية الإقليمية للفلاحة

إعلان عن ضياع نظير رسم عقاري  
يعلم السيد محمد وعزيز بن أحمد الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم F315966، أنه ضاع منهم في ظروف غامضة نظير الرسم العقاري عدد O/31488 O للملك المسمى "بوصوار" الكائن بوجدة وهو في اسم والده المرحوم أحمد وعزيز بن الششير .  
المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية بوجدة.

ع.س.ن/563/إد

## إعلان عن ضياع

**ضاع للسيد حميد الزين رقم بطاقته الوطنية H 55187 و القاطن ب**  
**25 زنقة سيدي إفني حي مولاي الحسن اسفي في ظروف غامضة منذ**  
**تاريخ 1 شتبر 2021 الرسم العقاري duplicata للملك المسمى**  
**"الزين" رقم 23/45948 الكائن بحي سيدي عبد الكريم باسفي**  
**مساحته 12 سنتييار المكون من متجر سفلي، و كذا الملك المسمى**  
**"علال" ذو الرسم العقاري رقم J/14121 الكائن باسفي مساحته 12**  
**سنتييار المكون من متجر . المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة**  
**العقارية بأسفي.**

ع.س.ن/559/إد

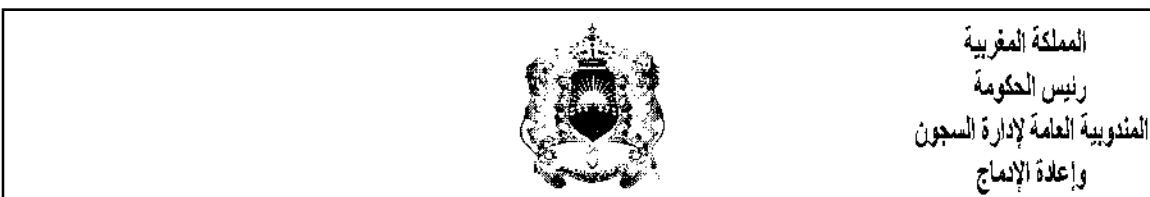
المملكة المغربية  
وزارة الفلاحة والصيد  
البحري والتنمية القروية  
والمياه والغابات  
المديرية الجهوية للفلاحة  
لجهة الدار البيضاء سطات  
المديرية الإقليمية للفلاحة  
بالدار البيضاء

إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 06/م.إ.ف/2022  
في 2022/03/17 على الساعة  
العاشرة صباحا سيتم في قاعة  
الاجتماعات للمديرية الإقليمية  
للفلاحة بالدار البيضاء الكائنة  
ب 24 زنقة افيسنيس - الدار  
البيضاء، فتح الأظرفة المتعلقة  
بطلب العروض بعروض ائتمان  
المتعلقة بشراء خمسة الاف  
واربعمائة قنطار (5400) من  
الشعير المدعم لأجل تغذية  
الماشية لصالح الكسابة  
بما فيها التحميل والتفريغ  
والتسليم لمراكز  
الجماعات الترابية بوسكورة  
وأولاد صالح التابعة لإقليم  
النواصر - حصة واحدة.

يمكن سحب ملف طلب  
العروض بمكتب مصلحة  
المساعدة بالمديرية الإقليمية  
للفلاحة بالدار البيضاء الكائنة  
ب 24 زنقة افيسنيس - الدار  
البيضاء، ويمكن كذلك تحمليه  
الالكترونيا من بوابة الصفقات  
العمومية:  
**www.marchespublics.gov.ma**

حدد مبلغ الضمان المؤقت في  
مبلغ واحد وعشرون ألف درهم  
(21.000,00درهم).  
كلفة تقدير الأعمال محددة  
من طرف صاحب المشروع  
في: مليون ومائة وثمانية  
مليون ألف درهم  
(1188.000,00درهم)

إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 07/م.إ.ف/2022  
في 2022/03/18 على الساعة  
العاشرة صباحا سيتم في قاعة  
الاجتماعات للمديرية الإقليمية  
للفلاحة بالدار البيضاء الكائنة



## إعلان عن إجراء مباراة لتوظيف أطباء و جراحي اسنان من الدرجة الأولى

ستنظم المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج مباراة لتوظيف 10 أطباء و 05 جراحي اسنان من الدرجة الأولى، لتقديم الخدمات الصحية لنزلاء المؤسسات السجنية التي تعرف خصاصا في هذا المجال وذلك يوم 19 مارس 2022، بمرکز تيفلت أو بمرآکز أخرى إذا اقتضت المصلحة الإدارية ذلك.  
ويحتفظ ب 25% من المناصب المتبارى بشأنها لفائدة المترشحين المتمتعين بصفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم، و ب 7% من المناصب للأشخاص المعاقين.

## شروط المشاركة

- أن يكون المترشح(ة) مغربي الجنسية؛
- ألا تكون له سوابق عدلية؛
- ألا يتجاوز سنه 45 سنة على الأكثر في فاتح يناير 2022؛
- أن يكون حاصلا على شهادة الدكتوراه في الطب.

## طريقة الترشيح :

- يتعين على المترشح التسجيل بالموقع الإلكتروني للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج **www.dgapr.gov.ma** ، و رفع نسخ للوثائق الأصلية لملف الترشيح الكترونيا كل على حدة بصيغة PDF ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان إلى غاية 08 مارس 2022 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال وهو آخر أجل للتسجيل الإلكتروني.

- يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- طلب الترشيح موقع من طرف المترشح (يسحب من الموقع الإلكتروني للمندوبية العامة والذي تم تعبئته أثناء التسجيل الإلكتروني)؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية البيومترية؛
- نسخة من شهادة الدكتوراه في الطب العام أو جراح أسنان أو ما يعادلها مصحوبة بقرار المعادلة؛
- بالنسبة للشهادات الغير المحررة باللغة الفرنسية أو العربية فيجب ان تترفق وجوبا بترجمة إلى إحدى هاتين اللغتين؛
- نسخة من البطاقة التي تحمل صفة مقاوم أو عسكري قديم أو مكفول الأمة أو محارب قديم مع استكمال مسطرة الترشيح لاحقا عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم؛
- نسخة من شهادة مسلمة من السلطة الحكومية المكلفة بالأشخاص في وضعية إعاقة بالنسبة للأشخاص المعاقين؛
- ترخيص من الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الذين يحملون صفة موظف، تحت طائلة رفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين.

ترفض ملفات الترشيح غير المسجلة الكترونيا، أو مسجلة دون تحميل الوثائق المطلوبة أو تنقصها أي وثيقة من الوثائق المشار إليها أعلاه.

## مادة الاختبار

| اختبار كتابي                                | المدة  |
|---------------------------------------------|--------|
| يتضمن أسئلة حول الطب الجماعي والصحة العامة. | ساعتان |

## ملاحظة :

- سيتم الإعلان عن اللائحة النهائية للمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة ابتداء من 14 مارس 2022 بالموقع الإلكتروني للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج؛
- يعتبر نشر اللائحة النهائية للمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة بمثابة استدعاء ويتعين على المترشحين تتبع مختلف مراحل المباراة والإعلانات الخاصة بها عبر الموقع الإلكتروني،
- يمكن سحب استدعاء المشاركة في المباراة من الموقع الإلكتروني للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج؛
- وليكن في علم المترشحين أن قبولهم النهائي مرتبط بنتيجة الفحص الطبي المجرى من طرف اللجنة الطبية المختصة واستكمال جميع وثائق ملف التوظيف داخل الأجل المحددة، وعدم تسجيل أسمائهم بالسجل المركزي التأديبي لوزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة؛
- يجب احترام الإجراءات الاحترازية المعتمدة من طرف السلطات العمومية لمواجهة فيروس كوفيد 19 المستجد، والالتزام بالتدابير المتخذة من طرف اللجان المشرفة على المباريات.

ع.س.ن/045/إت

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة بني ملال - خنيفرة  
عمالة إقليم بني ملال  
الجماعة الترابية لقصبة تادلة

## إعلان عن طلب عروض ائتمان مفتوح ( جلسة عمومية )

سيتم بمقر الجماعة الترابية لقصبة تادلة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ائتمان حول طلب عروض ائتمان مفتوح للصفقة التالية :

| إعلان عن طلب عروض رقم | الموضوع                                               | اليوم      | الساعة | الضمان الموقت بالدرهم | تقدير كلفة التوريدات بالدرهم |
|-----------------------|-------------------------------------------------------|------------|--------|-----------------------|------------------------------|
| 01/ ج ق ت 2022/       | شراء عتاد الصيانة والمحافظة على شبكة الإنارة العمومية | 2022/03/16 | 11:00  | 25 000,00             | 763 488,00                   |

يمكن سحب ملف طلب العروض بالمصلحة التقنية للجماعة الترابية بقصبة تادلة أو تحمليه من بوابة صفقات الدولة : **www.marchespublics.gov.ma**  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 25 ، 27 و 29 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 ( 20 مارس 2013 ) ، بقاعة الاجتماعات على أبعد تقدير في يوم العمل السابق للتاريخ المحدد لفتح الأظرفة قبل الساعة الرابعة والنصف مساء .

ويمكن للمتنافسين إيداع ملفات عروض الإتمان طبقا للشروط الواردة في المادة 31 من المرسوم السالف الذكر رقم 349-12-2 :  
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الضبط للجماعة الترابية لقصبة تادلة .  
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى السيد رئيس المجلس الجماعي  
-- إما إرسالها الكترونيا عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية **www.marchespublics.gov.ma** طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية 14-20 بتاريخ 04 شتنبر 2014

- إما تسليمها مباشرة لرئيس جلسة فتح أظرفة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة  
إن الوثائق التي يجب الإدلاء بها هي تلك التي مقرر في المادة 25 من المرسوم 349-12-2 ، والمقررة في المادة 03 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/565/إد



abousalma10@gmail.com

## إعداد: أبو سلمى

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 |   | 7 |   |   | 5 |   | 9 |   |
|   |   | 2 |   |   | 4 |   |   |   |
|   |   |   | 3 | 2 | 9 | 5 | 7 | 6 |
| 2 | 7 |   |   | 8 |   | 6 | 1 |   |
| 5 |   |   |   |   |   |   |   | 7 |
|   | 1 | 9 |   | 5 |   |   | 8 | 4 |
| 8 | 9 | 5 | 6 | 3 | 2 |   |   |   |
|   |   |   | 4 |   |   | 8 |   |   |
|   | 3 |   | 5 |   |   | 2 |   | 9 |

# سودوكو سهلة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   |   |   | 9 | 1 | 7 | 6 |   |   |
| 7 | 1 |   |   |   |   | 2 |   | 3 |
|   |   | 4 | 2 |   | 5 |   | 1 |   |
|   |   | 3 |   |   |   | 5 |   | 4 |
|   | 7 | 6 |   |   |   | 1 | 8 |   |
| 1 |   | 2 |   |   |   | 9 |   |   |
|   | 6 |   | 3 |   | 8 | 4 |   |   |
| 9 |   | 7 |   |   |   |   | 2 | 5 |
|   |   | 8 | 7 | 5 | 9 |   |   |   |

**سودو کو  
متوسطة**

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 1 |   |   | 7 |   |   |   | 8 |
| 5 |   |   | 1 |   |   |   |   |   |
| 6 |   |   | 9 |   | 8 |   | 2 |   |
|   | 3 |   |   |   |   | 6 |   | 5 |
|   |   |   | 4 |   | 2 |   |   |   |
| 7 |   | 4 |   |   |   |   | 8 |   |
|   | 7 |   | 3 |   | 6 |   |   | 2 |
|   |   |   |   |   | 1 |   |   | 7 |
| 8 |   |   |   | 4 |   |   | 3 | 6 |

**سودوكو**  
**طبعة**

## حل سودوكو متوسطة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 4 | 9 | 5 | 2 | 6 | 8 | 3 | 7 |
| 7 | 8 | 2 | 3 | 4 | 9 | 1 | 5 | 6 |
| 5 | 6 | 3 | 8 | 7 | 1 | 9 | 4 | 2 |
| 9 | 5 | 7 | 4 | 6 | 8 | 3 | 2 | 1 |
| 2 | 1 | 8 | 7 | 3 | 5 | 6 | 9 | 4 |
| 6 | 3 | 4 | 1 | 9 | 2 | 7 | 8 | 5 |
| 4 | 9 | 1 | 2 | 8 | 7 | 5 | 6 | 3 |
| 3 | 7 | 6 | 9 | 5 | 4 | 2 | 1 | 8 |
| 8 | 2 | 5 | 6 | 1 | 3 | 4 | 7 | 9 |

# حل سودوگو سهله

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 6 | 9 | 4 | 1 | 2 | 3 | 7 | 5 |
| 1 | 4 | 2 | 7 | 3 | 5 | 9 | 8 | 6 |
| 5 | 7 | 3 | 6 | 8 | 9 | 2 | 4 | 1 |
| 2 | 1 | 8 | 3 | 6 | 7 | 4 | 5 | 9 |
| 9 | 5 | 7 | 1 | 2 | 4 | 6 | 3 | 8 |
| 6 | 3 | 4 | 5 | 9 | 8 | 1 | 2 | 7 |
| 7 | 9 | 1 | 2 | 5 | 3 | 8 | 6 | 4 |
| 4 | 2 | 6 | 8 | 7 | 1 | 5 | 9 | 3 |
| 3 | 8 | 5 | 9 | 4 | 6 | 7 | 1 | 2 |

## حل سودوگو طعنة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 4 | 5 | 6 | 8 | 9 | 3 | 7 | 2 |
| 7 | 3 | 6 | 1 | 4 | 2 | 8 | 5 | 9 |
| 2 | 9 | 8 | 5 | 3 | 7 | 4 | 1 | 6 |
| 3 | 7 | 9 | 8 | 5 | 6 | 2 | 4 | 1 |
| 8 | 1 | 2 | 7 | 9 | 4 | 6 | 3 | 5 |
| 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | 7 | 9 | 8 |
| 4 | 2 | 1 | 9 | 6 | 3 | 5 | 8 | 7 |
| 9 | 8 | 3 | 2 | 7 | 5 | 1 | 6 | 4 |
| 5 | 6 | 7 | 4 | 1 | 8 | 9 | 2 | 3 |

## مَقَات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

| العام | دب | فبراير | الفرح | النسيم | البحر | السمفوني | الغناء |
|-------|----|--------|-------|--------|-------|----------|--------|
| 2033  | 12 | 14     | 06:47 | 13:50  | 16:50 | 18:19    | 20:33  |
| 2034  | 13 | 15     | 06:46 | 13:50  | 16:51 | 18:20    | 20:34  |
| 2035  | 14 | 16     | 06:45 | 13:50  | 16:52 | 18:21    | 20:35  |
| 2036  | 15 | 17     | 06:44 | 13:50  | 16:52 | 18:22    | 20:36  |
| 2037  | 16 | 18     | 06:43 | 13:50  | 16:53 | 18:23    | 20:37  |
| 2038  | 17 | 19     | 06:42 | 13:49  | 16:54 | 18:23    | 20:38  |
| 2039  | 18 | 20     | 06:41 | 13:49  | 16:54 | 18:24    | 20:39  |

## حل الشبكة المزدوجة

|       |             |              |                |   |      |        |          |
|-------|-------------|--------------|----------------|---|------|--------|----------|
| ARSON | SOLE        | LES<br>GÊTES | LA<br>MONTAGNE | ط | LONG | COGNAT | DECOUVER |
| ق     | س           | ل            | ن              | م | ش    | م      | م        |
| ف     | ب           | م            | ن              | ع | د    | م      | م        |
| ب     | ف           | ع            | م              | ا | ي    | ع      | م        |
| و     | ل           | ن            | ا              | م | ق    | ق      | ق        |
| س     | ب           | م            | م              | ن | ل    | ل      | ل        |
| ARBE  | LE<br>SOUTY | ASTIC        | ق              | ف | ق    | ق      | ق        |
| ق     | ق           | ق            | ن              | د | ق    | ق      | ق        |
| س     | ل           | ن            | د              | ن | م    | ن      | ن        |
| DOUVE | ق           | ق            | ق              | ق | ق    | ق      | ق        |
| ن     | ن           | ن            | ن              | ن | ن    | ن      | ن        |
| ب     | ب           | ب            | ب              | ب | ب    | ب      | ب        |
| د     | د           | د            | د              | د | د    | د      | د        |
| ة     | ة           | ة            | ة              | ة | ة    | ة      | ة        |

## حل المساهمة

[illegible]

|               |                               |               |                             |                             |                |                |                |
|---------------|-------------------------------|---------------|-----------------------------|-----------------------------|----------------|----------------|----------------|
| مقدمة         | الحائضون<br>في أعبار<br>السوء | خفر           | للتمني<br>مدينته<br>إيرانية | لترجم<br>الشهامة<br>(معرفة) | أخفى<br>صدع    | ضد<br>حزون     | يتم            |
| ظهري<br>هجين  | حجج                           | حركة<br>تقدم  | من<br>الحواس                | من<br>الحواس                | من<br>الحواس   | من<br>الحواس   | من<br>الحواس   |
| ضد<br>حرب     | إبتغيتنا<br>تظير              | حركة<br>بحرية | آجر<br>الأجلاف              | آجر<br>الأجلاف              | آجر<br>الأجلاف | آجر<br>الأجلاف | آجر<br>الأجلاف |
| هضبة          | طلق<br>منطقة                  | حاجب          | حاجب                        | حاجب                        | حاجب           | حاجب           | حاجب           |
| سواد<br>الليل | جحر<br>الأسود                 | الحظ<br>العيء | الحظ<br>العيء               | الحظ<br>العيء               | الحظ<br>العيء  | الحظ<br>العيء  | الحظ<br>العيء  |
| قرب           | شديد<br>الخصومة               | الرفوض        | الرفوض                      | الرفوض                      | الرفوض         | الرفوض         | الرفوض         |
| وقت<br>متأين  | وجنة<br>جواب                  | قلب<br>خفي    | قلب<br>خفي                  | قلب<br>خفي                  | قلب<br>خفي     | قلب<br>خفي     | قلب<br>خفي     |
| زعران         | حاجر<br>حظر                   | عذب<br>عبارات | عذب<br>عبارات               | عذب<br>عبارات               | عذب<br>عبارات  | عذب<br>عبارات  | عذب<br>عبارات  |
| حركة<br>بحرية | مغير<br>قريع                  | مقاتل         | مقاتل                       | مقاتل                       | مقاتل          | مقاتل          | مقاتل          |
| شرع السفينة   | هاجج                          | طائر<br>غريد  | طائر<br>غريد                | طائر<br>غريد                | طائر<br>غريد   | طائر<br>غريد   | طائر<br>غريد   |
|               |                               |               |                             |                             |                |                |                |

## الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليية المفيدة وللفادة المسلية...

|                              |                       |            |                               |                            |                            |                              |                           |                           |
|------------------------------|-----------------------|------------|-------------------------------|----------------------------|----------------------------|------------------------------|---------------------------|---------------------------|
| LE<br>PRÉSENT                | LE<br>BERCEAU         | COURS      | ABBÉ                          | CITÉ                       | LOTERIE                    | VINAIGRE<br>PILE             | SURNOM                    | L'IDIOT                   |
|                              | NON                   |            |                               | INFÉRIEUR                  |                            |                              |                           |                           |
|                              |                       |            | OUVRIER<br>BAS                |                            |                            | À<br>L'ENVERS:<br>LUMIÈRE    |                           | MATOU                     |
|                              | IDENTIQUES            |            |                               | AUBE                       |                            | LAITUE                       |                           |                           |
|                              |                       | RENFORT    |                               | SI                         |                            |                              | SOUPLE<br>AVANT-<br>GARDE | USURE                     |
| ÉTAT DU<br>PROCHE-<br>ORIENT | IDENTIQUES            | HELVÉTIQUE |                               | PRÉCÈDE<br>L'APPEL         |                            |                              |                           | À<br>L'ENVERS:<br>FACILE  |
|                              |                       |            | LETTRE<br>PÈRE                |                            | BLÉ<br>SENS                |                              |                           |                           |
| PATRIE                       |                       |            |                               | PORTES<br>ARTICLE          | PRIMEUR                    | EGO                          |                           | QUIÉTUDE<br>LES<br>CAUSES |
|                              | GNOU                  |            | DE BAS<br>EN HAUT:<br>TIMBALE |                            |                            |                              |                           |                           |
|                              |                       |            | GRANDE<br>TENTE<br>RÎTE       |                            | ARTICLE<br>EMPILE-<br>MENT |                              | ÉPÉVIER                   | BÉNI                      |
|                              | REMORDS               |            |                               | GLAISE<br>IDENTIQUES       |                            |                              |                           |                           |
| NON                          | IDENTIQUES<br>RANCUNE |            | YEN<br>FOURBE                 |                            |                            | GARDE-<br>ROBE<br>IDENTIQUES |                           | ESTAM-<br>PILLAGE         |
|                              |                       | FOURRÉ     |                               |                            |                            | ANCRÉ                        |                           |                           |
|                              |                       |            |                               | À<br>L'ENVERS:<br>L'AGRAFE |                            |                              |                           | COCKPIT                   |



# نصير المزراوي يشعل الصراع بين برشلونة وميلان

كما يمكنه أيضا لعب دور لاعب خط الوسط أو حتى دور الجناح الأيسر عند الحاجة. وفي رصيد اللاعب المغربي 127 مباراة و 10 أهداف بقميص أياكس حتى الآن، وفي عام 2019، حصل على جائزة أفضل موهبة للعام.

عاما، اهتمام بوروسيا دورتموند الألماني أيضا، لكن وفقا للمصدر ذاته فإن المنافس الأقوى لميلان في الصفقة يبقى برشلونة. وولد نصير مزراوي في هولندا، ونشأ في أكاديمية شباب أياكس، وهو يتقن اللعب في مركز الظهير الأيمن،

مزراوي على طاولة الإدارة لتجديد العقد، مع العلم بأن وكيله هو مينو راويلا، الذي توترت علاقته مع ميلان في الفترة الماضية بسبب رحيل الحارس جيجي دوناروما عن النادي وذهابه لباريس سان جيرمان الفرنسي. ويثير مزراوي، البالغ 24

الإيطالية، مساء أول أمس الخميس، أن ميلان دخل سباق التعاقد مع المغربي نصير مزراوي مدافع فريق أياكس أمستردام الهولندي، الذي سيصبح لاعبا حرا بحلول يوليو المقبل. وينتهي عقد اللاعب المغربي مع أياكس في 30 يونيو، ولن يجلس

يشعل اللاعب المغربي، نصير المزراوي، المتألق مع نادي الهولندي أياكس أمستردام، الصراع بين نادي ميلان الإيطالي ونظيره برشلونة الإسباني، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وذكرت شبكة كالتشيو ميركاتو



السبت-الاحد 19-20 فبراير2022 الموافق 17-18 رجب 1443العدد13.073

www.alithtihad.info www.twitter.com/Alithtihad\_alichtirak www.facebook.com/Alithtihad\_alichtiraki jaridati1@gmail.com

## أخبار

## الساحة

الدوري الممتاز لكرة الطائرة

**الفتح والجيش الملكي يطمحان إلى مواصلة الانتصارات**

تتواصل يومه السبت مباريات الدوري الممتاز لكرة الطائرة، بإجراء الدورة الثالثة، والتي ستقترن لقاءات عادية يمكن التكهّن بنتائجها مسبقا، نظرا لتباين مستوى الفرق المتبارية. وسيعمل الفتح الرباطي والجيش الملكي متصدري ترتيب الشطرين إلى الاستمرار في الصدارة، حيث يستقبل الفتح تحت قيادة مدربه حميد عبدلاوي، أولمبيك أسفي في مباراة لن يقبل فيها بغير الفوز، مراهنا على قيمة ومستوى لاعبيه الفتح الرباطي. الطامحين إلى العودة على واجهة التنافس على الألقاب.

كما يستضيف قراصنة سلا أولمبيك خريبكة، في مباراة ترجح فيها كفة السلاويين لحصد الفوز، فيما ينتظر اتحاد طنجة قدوم أولمبيك الواسطية.

أما في شطر الشمال فلا ريب أن الجيش الملكي سيكرم وفادة اتحاد تازة، نظرا لقوة العسكريين ورغبتهم في مواصلة الانتصارات وهو أمر هين على المدرب منذري ولأعبيه. وفي لقاء شبه محلي، يستقبل المغرب الفاسي جاره النادي المكناسي، فيما يواجه جمعية واحة فكيك وفاء البرنوصي، الذي رغم مشاق الطريق يمكن أن يعود بالانتصار.

**سعيد العلوي**

**القيطرة تحتضن الدور الثالث من**

**إقصائيات البطولة الوطنية للملاكمة**

تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية للملاكمة، تنظم عصبة الساحل الشمالي للعبة منافسات الدور الثالث من إقصائيات البطولة الوطنية للملاكمة، ذكورا وإناثا، يوم غد الأحد، بالقاعة المغطاة الساكنية بمدينة القنيطرة.

وستنطلق المنافسات في العاشرة صباحا؛ بمشاركة جل الأندية المنضوية تحت لواء العصبة، إضافة إلى أجود الملامين والملاكمات على الصعيد الوطني، أمثال خديجة المرضي وحموت محمد والبربري حمزة وأميمة بلحبيب وغدي شيماء، المنتهين لاحداث الفتح الرباطي، وزهراء الزهراوي وبوروس أحمد من الجيش الملكي.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الإقصائيات ستقترن المؤهلين لربع نهائي البطولة الوطنية، التي ستجري بمدينة المحمدية، علما بأن فئة الأمل سبق لها أن فازت بلقب عصبة الساحل الشمالي، المتمثلة في كل من خديجة المرضي في وزن أكثر من 86 كلغ، ومحمد اعرابي 81 كلغ وبرادة يوسف 86 كلغ من 86 كلغ، وشرف الدين وزن 86 كلغ هؤلاء المؤهلين لربع نهاية بطولة المغرب.

**برنامج الدورة 20 من بطولة**

**القسم الثاني**

في ما يلي برنامج مباريات الدورة 20 من البطولة الوطنية الإحترافية لأندية القسم الثاني لكرة القدم، التي ستجري نهاية الأسبوع الجاري بداية من الثالثة والنصف زوالا. السبت

اتحاد وجدة – الاتحاد البيضاوي

نهضة الزمامرة – الراسينغ الرياضي

اتحاد تواركة – شباب خنيفرة

الأحد

اتحاد الخميسات – سطات المغربي

المغرب التطواني – الكوكب المراكشي

وداد فاس – أولمبيك الدشرة

**المنتخب النسوي يستعد**

**لكأس إفريقيا بمالطا**

يدخل المنتخب الوطني لكرة القدم النسوي في معسكر تدريبي بدولة مالطا، وذلك إلى غاية 22 فبراير الجاري. وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أول أمس الخميس، أن هذا المعسكر التدريبي يدخل في إطار استعدادات النخبة الوطنية للاستحقاقات المقبلة، وفي مقدمتها بطولة إفريقيا للأمم، التي سيحتضنها المغرب شهر يوليو المقبل.

وأضاف المصدر ذاته، أن المنتخب الوطني سيشترك على هامش تربصه الإعدادي، في دوري دولي ودي ينظمه الاتحاد المالطي لكرة القدم.

وأوضحت الجامعة أنّ هذا الدوري يشكل فرصة مواتية للمنتخب الوطني المغربي النسوي للإعداد لبطولة إفريقيا للأمم والسماح للمدرب رينالد بيدروس بوضع جميع اللمسات على المجموعة.

وسيجري المنتخب الوطني النسوي مباراتين وبيتين بملعب طوني بيزينا بمدينة باولا المالطية أمام كل من منتخبني مالطا (19 فبراير على الساعة الرابعة مساء) ومولدافيا (22 فبراير على الساعة الرابعة مساء).

## دوري الأبطال وكأس الكاف

**الوداد وثيقة**

**بركان يراهن**

**على تأكيد**

**الظلال**

**الجيدة والاقتراب**

**أكثر من التأمل**



بدیع أووک أبرز الغائبين عن الوداد امام بيترو أتلتيكو

نقطتين على منافسه المباشر، الرجاء الرياضي، الأمر الذي سيضع لاعبيه في وضع معنوي جيد للغاية.

وللمرة الثالثة، يتواجد الوداد مع بيترو أتلتيكو في مجموعة واحدة بدوري الأبطال، حيث تواجهها في 4 مباريات سابقة، كانت الإفضلية فيها لبطل المغرب، الذي حقق 3 انتصارات، مقابل تعادل وحيد، فيما عجز الفريق الأنغولي عن تحقيق أي فوز.

ويحل الزمالك ضيفا على ساغرادا المتواضع على أمل تحقيق نتيجة إيجابية بعد التعادل الصعب والمخيب في الجولة الأولى. وفي منافسات كأس الكونفدرالية الإفريقية، يبحث نهضة بركان

عن تسجيل نتيجة إيجابية أمام مضيفه، أسبك ميموزا الإيفواري، الذي سيجبر على استقبال خصومه بعاصمة البنين كوتونو.

ويراهن الفريق البرتغالي على تفادي أي سقوط أمام الفريق الإيفواري، وتعزيز حظوظه في العبور، بعد بدايته الجيدة خلال الدورة الماضية، عندما تغلب على الدرك الوطني للنيجر بخمسة أهداف مقابل ثلاثة.

ويراهن المدرب وليد الركراكي على فعالية المهاجم الكونغولي غي مبینزا، الذي أظهر نجاعة كبيرة على مستوى التهديد، وساهم في صنع كثير من انتصارات الفريق الأحمر، وقدم عطاء جيدا في اللقاء الماضي بمعية الحسوني والعميد يحي جبران، لكنه سيدخل اللقاء بغيابات وإزنة، لعل أبرزها بدیع أووک، الذي أصيب بارتجاج في المخ خلال لقاء ساغرادا، وكذا الثلاثي أيوب العلود، وزهير المترجي ومحمد رحيم، الذي يتعافى من الإصابة التي أبعدته عن الميادين لعدة مباريات، وأيوب سكومة، الذي سقط من اختيارات المدرب الركراكي.

وتوعد مدرب بترو أتلتيكو ألكسندر سانتوس الفريق البيضاوي، وذلك بعد تفريطه في المفاجأة خلال الجولة الأولى، عندما عاد بالتعادل من القاهرة بعدما تقدم بثلاثية، قائلا «لن نفرط في أي نقطة بملعبنا، وسنبذل قصارى جهودنا لتحقيق الانتصار».

واكتسب الوداد قوة دفع جيدة قبل لقائه الإفريقي المنتظر، بعدما عزز صدارته لترتيب الدوري الإحترافي بفضل فوزه الثمين على سريع وادي زم في مباراته الأخيرة يوم الثلاثاء الماضي، وكسبه

## الدورة 18 من الدوري الإحترافي الأول

# وضع مرتبك داخل مولودية وجدة والفتح ينشد الفوز السادس على التوال

**إ – العماري**

هدد محمد هوار، رئيس مولودية وجدة لكرة القدم، بتقديم استقالته من منصبه، بعد الأزمة المادية الخائفة التي تحاصر سندياد الشرق منذ بداية الموسم الكروي الحالي، والتي دفعت لاعبيه إلى الاضراب عن التدريبات. احتجاجا على تأخر المستحقات. وأسر هوار لمقربين منه أنه سيغادر منصبه احتجاجا على عدم وفاء الجهات المانحة والمدمعة، بعدما سبق له أن تلقى وعدا إيجابية. وكان لاعبو المولودية قد رفضوا يوم الخميس إجراء الحصة التدريبية لصباح يوم الخميس. احتجاجا على عدم التزام الرئيس بصرف مستحقاتهم المالية. وجاء هذا الوضع المرتبك في وقت حساس جدا، حيث بدا الفريق يستعيد عافيته، بعدما حقق انتصارين متتاليين. أخيرهما كان على الجيش الملكي في مجمع الأمير مولاي عبد الله بثلاثية نظيفة. وأبضا قبل مواجهة الدورة 18 من الدوري الإحترافي الأول.

وسينتظر المولودية حضور أولمبيك أسفي، في لقاء من ست نقاط بالنظر إلى تواجد الفريقين معا في نفس المرتبة، وبإملاان في الانعقاد من خطر النزول. وعن الدورة ذاتها، يستقبل سريع وادي زم، صاحب الرتبة الأخيرة بسبورة الترتيب، يوسفية برشيد، أحد الفرق المعنية بقوة بسباق الأملات من الهبوط. المباراة ستكون هامة للسريع، الذي سيراهن على تحقيق نتيجة إيجابية يصحح بها أوضاعه، ويقلص بها الفارق الذي يفصله عن منطقة النجاة. وبملعب العبدى بالجديدة، سيكون الدفاع المحلي على موعد مع شباب المحمدية، الذي استعاد عافيته، وتخلص من حالة الاستصعاب التي رافقته في الدورات الأربع الأخيرة، حيث تفوق بحصة عرضة على اتحاد طنجة.



مولودية وجدة في وضع مادي مأزوم



الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

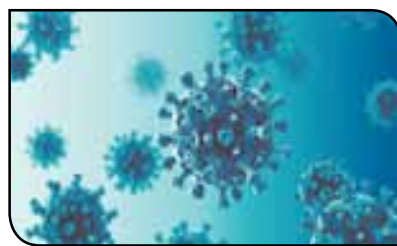
## القفز على الأمواج الوحشية.. البرتغال تحطم الرقم القياسي في ارتفاع الأمواج

شهدت البرتغال ارتفاعا كبيرا في الأمواج لم يسبق من قبل فيما أطلق عليها الأمواج الوحشية، فيما اصطف المشاهدين على شاطئ برايا دو نورتي حيث تشجع راكبي الأمواج واكتسب شاطئ برايا دو نورتي شعبية كبيرة بين راكبي العالية منذ أن حطم راكب الأمواج هاواي غاريت ماكتمارا، الرقم القياسي العالمي لأكثر موجة تم ركوبها عام 2011.

وشارك المتسابق العالمي إريك ريبير بركوب موجة في برايا دو نورتي، نازاري، البرتغال، فيما التف المواطنون حوله بشاهدين كيف يقفز فوق الموجة العالية في برايا دو نورتي، نازاري

جات الأمواج الوحش المخيفة في نازاري بالبرتغال ولا تزال بلدة وممتنع نازاري الساحلية الجميلة على الساحل الغربي للبرتغال مزودة طوال فصل الصيف بالسباح الذين يتدفقون على شواطئها الرملية الطويلة للاسترخاء والسباحة وركوب الأمواج. ولكن عندما يحل الشتاء، يبقى فقط أخطر الباحثين عن الإثارة. في هذا الوقت، تعتبر الشواطئ خطرة. تنكسر الأمواج الهائلة التي يصل ارتفاعها إلى 100 قدم بانتظام على طول الساحل الصخري.

## الذكاء الاصطناعي يمكنه التفوق على البشر خلال 5 سنوات فقط

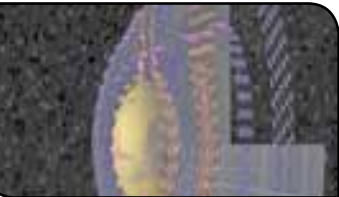


هل ستظهر سلالات جديدة لفيروس كورونا التاجي الفترة القادمة؟ عالم فيروسات يجيب منذ أكثر من عامين ظهر وباء كورونا حول العالم، وتسبب في حدوث بلبلة في العالم أجمع. ولم نكتفي بهذا القدر من الخسائر النفسية والمادية التي سببها الوباء، بل ظهر العديد من التحاورات والمتغيرات الخاصة به.

فظهر متغير بيتا ودلتا وآخرهم أوميكرون، فهل من الممكن ظهور متغيرات أخرى مرتبطة بـفيروس كورونا؟. أجاب عن هذا السؤال التقرير المنشور عبر جريدة « نوفوستي » الروسية، وروسيا اليوم، حيث حذر عالم الفيروسات الروسي بافل فولوتشكوف، مدير مختبر هندسة الجينوم في معهد موسكو للفيزياء والتكنولوجيا، أنه من المحتمل ظهور «سلالة فائقة» للفيروس التاجي المستجد في الصين أو جنوب آسيا.

وأوضح عالم الفيروسات أن ظهور «السلالة الفائقة» يكون ضئيل جدا في البلدان التي حصل سكانها على تطعيم كامل، ولكنه استثنى الصين لأنه يعيش فيها حوالي 1.5 مليار شخص لم يصابوا بالفيروس وهذا هو السبب في ظهور متغيرات جديدة للفيروس التاجي كورونا.

والجدير بالذكر، أن مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في تصريح سابق له، أكد أن ظهور متغيرات جديدة للفيروس التاجي كورونا يمكن أن يحدث في أي وقت.



## دراسة تكشف سبب فقدان كوكب المريخ مجاله المغناطيسي

يعد كوكب المريخ، قاحلا متجمدا تغطي سطحه العواصف الترابية وتنخفض درجات حرارته شتاء إلى 140 درجة مئوية دون الصفر عند القطبين، لكن الكوكب الأحمر لم يكن يوما أرضا يبابا، بل كان كوكبا دافئا ورطبا وربما قابلا للحياة تجري فوق سطحه المياه.

وتسبب فقدان المريخ لمعظم مجاله المغناطيسي في إزالة الطبقة التي كانت تحميه، ما جعل الشمس تجففه وتحوله إلى كوكب لا تسير على سطحه إلا روبوتات الاستكشاف البشرية، وظل التساؤل عن سبب ذلك يؤرق العلماء لوقت طويل.

يتولد المجال المغناطيسي من التأثير المغناطيسي لب الكوكب الداخلي الصلب ولب السائل الخارجي، وحين تتدفق الحرارة من اللب الداخلي إلى الخارجي تنشأ تيارات حمل حراري في قلب السائل الخارجي بأنماط ناتجة عن دوران الكوكب واللب الداخلي وتأثير كوريوليس، وينتج عن تفاعل كل ذلك المجال المغناطيسي الذي يحيط بالكوكب مثل غطاء واقٍ يحميه من الرياح الشمسية الفتاكة.

وتحاول دراسة حديثة أعدها الباحث «كي هيروس» من جامعة طوكيو، وطالب الدكتوراه شونبيوكو، ونشرت في دورية نيتشر كومونيكتشنز؛ بعنوان «التقسيم الطبقي في نوى الكواكب عن طريق عدم امتزاج السائل في الحديد والهيديروجين والكبريت»، تفسير ما حدث لمجال المريخ المغناطيسي.

وقال هيروس في بيان صحفي، إن «المجال المغناطيسي الأرضي ينتج عن تيارات حرارية هائلة من المعادن المنصهرة في قلبها، وتعمل الحقول المغناطيسية للكواكب الأخرى بالطريقة ذاتها».

وأضاف أنه «على الرغم من جهلنا بالتركيب الداخلي للمريخ، تشير الأدلة التي وفرتها النيازك إلى أنه يتكون من الحديد المنصهر المخصب بالكبريت، وتخبرنا القراءات الزلزالية من مسبار إنسايث التابع لناسا أن قلب المريخ أكبر وأقل كثافة مما كان يُعتقد سابقا، ما يشير إلى وجود عناصر إضافية أخف مثل الهيدروجين. لذلك أعدنا سبائك حديدية نتوقع أنها مشابهة لتلك التي شكلت اللب واخضعناها للتجارب».

## محاولة حل ألغاز اللوح الأسود المليء بـ«خربشات» ستيفن هوكينغ!



يأمل معرض متحف جديد في الكشف عن الأسرار وراء رسومات الشعار المبتكرة والنكات الداخلية والرسائل المشفرة لعالم الفيزياء الأسطوري ستيفن هوكينغ على لوح أسود شهير.

ويعود تاريخ اللوح إلى عام 1980، عندما انضم هوكينغ إلى زملائه الفيزيائيين في مؤتمر حول الفضاء الفائق والجاذبية الفائقة في جامعة كامبريدج في المملكة المتحدة، وفقا لصحيفة الغارديان. وأثناء محاولة التوصل إلى «نظرية كونية لكل شيء» - مكملة من المعادلات التي من شأنها أن تجمع بين قواعد النسبية العامة وميكانيكا الكم - استخدم زملاء هوكينغ اللوح كإلهاء مرحب به، وملاوه بخطلة من المعادلات نصف المتكتمة، ورسومات الشعار المبتكرة الغامضة.

ولا يزال اللوح المربك محفوظا بعد أكثر من 40 عاما، وظهر للتلو في العرض العام لأول مرة على الإطلاق باعتباره محور معرض جديد في مكتب هوكينغ، الذي افتتح في 10 فبراير في متحف العلوم بلندن. وسيرحب المتحف بالفيزيائيين وأصدقاء هوكينغ - الذي توفي عام 2018 عن عمر يناهز 76 عاما - من جميع أنحاء العالم على أمل أن يتمكنوا من فك رموز بعض رسومات الشعار المبتكرة المكتوبة يدويا.

وعلى سبيل المثال، لماذا يوجد حبار مرن الأنف يتسلق فوق جدار من الطوب؟، ما الذي يختبئ داخل علبة الصفح المسمى «الجاذبية الفائقة لإسبون؟». نأمل أن تتمكن العقول الخفية للرياضيات والفيزياء في العالم من الارتقاء إلى مستوى المناسبة بالإجابات. وينضم اللوح الأسود إلى العشرات من قطع هوكينغ الأثرية الأخرى المعروضة، بما في ذلك نسخة من دكتوراه فيزيائي عام 1966، وأطروحة حول توسع الكون وكوسيه المتحرك وسترة شخصية أعطاه إياه مبتكر «The Simpsons» تكريما لظواهره المتعددة في العرض. وسيستمر المعرض حتى 12 يونيو في متحف العلوم في لندن، قبل أن يسلك الطريق إلى العديد من المتاحف الأخرى في المملكة المتحدة، وفقا لصحيفة الغارديان.

وولد هوكينغ في إنجلترا في 8 يناير 1942. وأثناء دراسته لعلم الكونيات في جامعة كامبريدج عام 1963، تم تشخيص حالته بأنه مصاب بمرض العصبون الحركي. وبعد ذلك، كان من المتوقع أن يعيش هوكينغ لمدة عامين فقط بعد أن كان عمره 21 عاما فقط. واستمر في العيش والعمل لأكثر من خمسة عقود، ونشر أعمالا رائدة حول الثقوب السوداء، ونظرية الانفجار العظيم والنسبية العامة.

## لماذا الرجال أكثر عرضة للإصابة بـ«كوفيد 19»؟



عدوى الفيروس التاجي المستجد في الجهاز التناسلي، مشيرا إلى أن الخصوبة لا تنخفض نتيجة الإصابة بالمرض. بيد أن الرجال المصابين بـ «كوفيد19» قد يعانون من مشكلة ضعف الانتصاب مؤقتا.

ويقول، «يصيب الفيروس التاجي المستجد الأنوعية الدموية بما فيها الأنوعية الدموية في القضيب. كما أن «كوفيد19»- يزيد من احتمال تجلط الدم لدى جميع المصابين. وكلما كانت الأنوعية الدموية أصغر حجما، يزداد احتمال حدوث خلل في وظيفتها ناتج عن تجلط دموي مجهري. وبما أن الأنوعية الدموية في القضيب دقيقة جدا مقارنة بالأنوعية الدموية في الدماغ والقلب، فإن احتمال ضعف الانتصاب وارد جدا».

ويضيف، توجد طرق مختلفة تقلل من خطر الإصابة بالجلطات الدموية. وإعادة تدفق الدم إلى سابق عهده والحفاظ على وظيفة العضو المتضرر.

كشف الأكاديمي الروسي أرميس كمالوف، لماذا يصاب الرجال بالشكل الحاد من «كوفيد19»، وكيف يؤثر هذا المرض على فحولتهم؟

ويشير الأكاديمي، أخصائي أمراض الجهاز البولي، في حديث لراديو «سبوتنيك»، إلى أن المتابعة أظهرت أن سبب إصابة الرجال بالشكل الحاد من «كوفيد19»- يعود كما يبدو إلى ارتفاع مستوى هرمون التستوستيرون في أجسامهم.

ويقول، «يلاحظ أن 65-60 بالمئة من المصابين بمرض «كوفيد19»- هم من الرجال وبالذات بالشكل الحاد من المرض مقارنة بالنساء. ونحن حاليا ندرس هذه المسألة. ويلاحظ ارتفاع مستوى التستوستيرون عادة لدى الرجال الأقوياء وله تأثير إيجابي. ولكن في حالة توغل الفيروس في الخلايا، يمكن أن يلعب هذا الهرمون دورا سلبيا، حيث يفتح «بوابات» إضافية لدخول الفيروس إلى الخلايا. نحن الآن بصدد التحقق من هذه المعلومات، لأنها قد تقيد في وصف أدوية معينة لمن هم ضمن المجموعة المعرضة لخطر الإصابة بمرض «كوفيد19»-.

ويضيف، لم نحصل على معلومات تؤكد بدقة تأثير

## دراسة عالمية تكتشف «مستويات سامة» من

## المستحضرات الصيدلانية في أكثر من ربع أنهار العالم

عندما تكون محطات الصرف الصحي سيئة الإدارة متاخمة للأنهار.

وتضمنت الدراسة مواقع أخذ العينات مع مجموعة واسعة من التأثيرات البشرية، تمتد من قرية يانوماني (موقع أحد السكان الأصليين في منطقة الأمازون) في فنزويلا، حيث لا يتم استخدام الأدوية الحديثة، إلى بعض المدن الأكثر اكتظاظا بالسكان على هذا الكوكب، بما في ذلك دلهي وسيئول ونيويورك وكيينشاسا ولندن.

كما وقع تضمين مناطق عدم الاستقرار السياسي مثل بغداد والضفة الغربية الفلسطينية وياوندي في الكاميرون. وتنوعت المناخات حيث حصل الباحثون على العينات من القندرا الألبية المرتفعة في كولورادو والمناطق القطبية في أنتاركتيكا، إلى الصحاري التونسية.

في حين أن الدراسات السابقة رصدت المكونات الصيدلانية النشطة (APIs) في الأنهار، فقد تجاهلت العديد من دول العالم، وقامت عادة بقياس عدد قليل من الملوثات المختارة، واستخدمت طرقا تحليلية مختلفة. وجعل هذا من الصعب تحديد حجم المشكلة من منظور عالمي.



رات الصيدلانية في أكثر من ربع أنهار العالم

حذرت دراسة جديدة من وجود المستحضرات الصيدلانية في أنهار العالم بتركيزات عند مستويات يحتمل أن تكون سامة في أكثر من ربع المواقع التي تمت دراستها.

ونظرت الدراسة الجديدة في 258 نهرا في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك نهر التايمز في لندن والأمازون في البرازيل، لقياس وجود 61 نوعا من الأدوية التي تصرف دون وصفة طبية والأدوية الموصوفة، مثل الكاربامازيبين والميتفورمين والكافيين.

وتشكل الدراسة جزءا من مشروع المراقبة العالمية للأدوية الذي تقوده جامعة يورك، والذي توسع بشكل كبير خلال العاميين الماضيين، حيث أصبحت الدراسة الجديدة أول تحقيق عالمي حقيقي للتلوث الطبي في البيئة.

وكشفت الدراسة أنه في ربع المواقع (25.7% من مواقع أخذ العينات)، كانت تركيزات مادة واحدة على الأقل أكبر من التركيزات «المعتبرة آمنة للكائنات المائية». وبالتالي قد تكون سامة.

وتضمنت الملوثات التي وجدت بتركيزات ضارة، البروبرانولول (حاصرات بيتا لمشاكل القلب مثل ارتفاع ضغط الدم)، والسلفاميثوكسازول (مضاد حيوي للعدوى البكتيرية)، والسبيروفلوكساسين (مضاد حيوي للعدوى البكتيرية) ولورتابدين (مضاد للهستامين للحساسية).

لكن أكثر المكونات الصيدلانية النشطة التي اكتشفت هي الكافيين، والعقار المضاد للصرع كاربامازيبين، والميتفورمين.

وتتدفق آثار الأدوية من النفايات البشرية إلى البيئة الطبيعية، خاصة

## إيرلندية تعرض زوجها للبيع بـ 25 دولارا في مزاد أون لاين بعد تغيبه عن المنزل يومين



في واقعة غريبة من نوعها قامت امرأة إيرلندية تعيش في نيوزيلندا بعرض زوجها للبيع في أحد مواقع المزادات بعد أن تركها وحيدة في المنزل لمدة يومين مع طفلها.

وفقا لموقع «indiatoday» أعلنت السيدة الإيرلندية بيع زوجها في مزاد على الإنترنت بدأ بـ 25 دولارا، وكان السبب في ذلك خروجه لرحلة صيد تركها فيها لمدة يومين.

ووضعت السيدة مواصفات للترويج لبيع زوجها عبر المزاد، قائلة: إنه وفي إذا تم إطعامه وطويل ويبلغ من العمر 37 عاما.

وأضافت السيدة الإيرلندية في وصف زوجها، أنه يحب الصيد وغير قابل للاسترجاع، مع ذلك أكدت أن توقيت رحلة الصيد تلك غير موفق، مع الأخذ في الاعتبار أن الأطفال كانوا في إجازات مدرسية».

وتابع الزوجان المزاد بشغف لرؤية النتيجة، ولكنهما صدما بعد وصول سعر الزوج في المزاد إلى 100 دولارا، وتوقف العرض لحذف الموقع هذا العرض بسبب خرقه للقوانين التي تمنع الاتجار بالبشر.

## غرائب عيد الحب.. كلبة ألمانية بقلب أسود كبير على ظهرها

تختلف ألوان الكلاب وأجسامهم ولكن الكلبة « Splodge » الألمانية تتميز بشيء نادر وهو وجود علامة فريدة على هيئة قلب على فروتها، مما لفت انتباه مالكتها ليرا عندما اقتنتها وهي جرو صغير، وكانت تعتقد أن الرقعة السوداء ستتشوه أو تتغير مع تقدم الكلبة في السن، لكنها فوجئت بأنها أصبحت على هيئة قلب أكبر مع تقدم الكلبة في العمر، وفقا لما ذكره موقع صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. تبلغ الكلبة من العمر عامين الآن، وهي من الحيوانات الأليفة الودودة والمحبوبة من الجميع، حيث قالت مالكتها ليرا، التي تعيش مع عائلتها في نورثهامبتونشاير ، « يوجد قلب على جانب جسدها والذي يشير إلى إنها وودودة حقا حيث تحب الجميع ولايوجد أحد لا يحبها ودائما ما تحب أن تتواجد مع أصدقائها من الكلاب، وعلامة القلب التي على فروتها دائما ما تجذب إنتباه الآخرين الذين يعلقون دائما على القلب الأسود الذي على ظهرها...»

